الأنوار النجفية

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

00964780736393

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

السنة: (١٧)، العدد: (٢١٠) شهر شعبان المعظّم ١٤٤٥هـ/ شباط/ آذار ٢٠٢٤م.

السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

سماحة المرجع النجفي يستقبل فخامة رئيس جمهورية العراق والوفد المرافق له.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) فخامة رئيس جمهورية العراق الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد والوفد المرافق له.

أكدَّ سماحته في هذا اللقاء على أهمية المحافظة على الواقع الأمني، حاثاً على ضرورة اتخاذ خطوات جادة وفاعلة لفرض السيادة العراقية، فيما حثّ على ضرورة إيجاد خطوات حقيقية وفاعلة لمحاربة الفساد بمختلف صنوفه وأشكاله.

وشدّد سماحته على أهمية متابعة مشاكل المياه وإيجاد حلول ناجعة لها؛ ليأخذ العراق بطريقه نحو الاكتفاء الذاتي في الواقع الزراعي والصناعي والاقتصادي ككل.

واقترح سماحته إيجاد مناهج تعليمية حقيقية جادة في (الوزارات التربوية والعلمية) تزرع وترسخ الروح الوطنية العراقي في نفوس وعقول أجيالنا، لا سيما بعد عقود الدكتاتوريات والهجمات الأخلاقية الرامية إلى النيل من الهوية العراقية الوطنية وانتزاع الأخلاق العراقية التي قدّم لها أبناء البلد التضحيات الكبيرة.

من جانبه بيّن فخامة رئيس الجمهورية أهمية ومكانة المرجعية الدينية في النجف الأشرف، شارحاً في الوقت ذاته آخر تطورات الواقع العراقي، وعلى أكثر من صعيد، شاكراً في الوقت ذاته الوقفات الكبيرة التي قدمتها المرجعية الدينية لأبناء العراق.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفداً من أساتذة وطلبة العلوم الدينية، وآخر من جمهورية إيران الإسلامية.

قدّم سماحة المرجع النجفي (دام ظله) جُملة من التوجيهات الأبوية والدينية التي تخص طلبة العلوم الدينية ورجال الدين، يأتي ذلك لدى استقباله عدداً من رجال الدين وأساتذة وطلبة العلوم الدينية في جمهورية إيران الإسلامية، فضلاً عن وفد آخر من المؤمنين القادمين لزيارة العتبات المقدسة في العراق، وكلاً على حدة.

سماحته قدّم سلسلة من التوجيهات التي تخص أهمية زيارتهم للعراق والعتبات المقدسة، مشيراً لضرورة فاعلية الخدمة في نشر الإسلام الحنيف عن طريق تقديم الأفعال الجادة للإصلاح المجتمعي.

هذا واستقبل سماحته وفداً من المؤمنين القادمين من جمهورية إيران الإسلامية، ويأتي ذلك ضمن نشاطه اليومي لتقديم التوجيه والنصح الديني لزائري مكتبه المبارك.

هذا وقدّم (دام ظله) عديداً من المفاهيم التي تهم الوفود، ليبتهل للباري (عزَّ اسمه) أن يحفظ المؤمنين جميعاً.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل سفير الاتحاد الأوربي لدى العراق والوفد المرافق له.

سماحته أكد على سيادة العراق، وحفظ هويته الوطنية بِمَنْأىً عن أيّ تدخل.

سماحته أعرب عن قلقه الكبير للصمت العالمي تجاه الشعب الفلسطيني وما يحصل له من إبادة جماعية.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سعادة سفير الاتحاد الأوروبي لدى جمهورية العراق السيّد توماس سيلر والوفد المرافق له.

يأتي ذلك في إطار تعميق العلاقات العراقية الأوربية ودعم العراق.. و النجف الأشرف هي مركز مهم للدين الإسلامي في العالم، بحسب تعبير السيد سلر.

فيما بعث سماحة المرجع النجفي (دام ظله) برسالة للاتحاد الأوربي أكد فيها على أهمية احترام سيادة العراق وقراراته السيادية والقانونية، مرحباً في الوقت ذاته بكل دعم من شأنه أن يرتقي بالعلاقات العراقية - الأوربية القائمة على أساس رفد العراق اقتصادياً وعلمياً، لا سيما بعد أن كانت لأوروبا مواقف داعمة للعراق ضد إرهاب الدكتاتوريات السابقة إبان حكم النظام المباد والإرهاب الذي واجهه العراق بعد ٢٠٠٣م.

سماحته أعرب عن قلقه للتدخل في مهام مجلس النواب العراقي، وهم يؤدون واجباتهم في تقويم قانون مكافحة البغاء المرقم/ ٨ لسنة ١٩٨٨م، معتبراً أي تدخل أجنبي في هذا الشأن أمراً غير مقبول، ومشدداً على أهمية أن تحفظ للشعوب هويتها الوطنية والدينية والثقافية بِمَنْأى عن أي تدخل خارجي.

وأكد سماحة المرجع (دام ظله) في محور رسالته كبير ألمه وأسفه للصمت العالمي، وتوقف أيّ إجراء من شأنه أن يوقف نزيف الدم الذي ألم بالشعب الفلسطيني الذي يُعاني من حرب إبادة جماعية شملت الطفل والمرأة، مطالباً من دول الاتحاد الأوربي أن تقف عند مسؤولياتها الحقيقية لإيقاف الحرب بشكل فوري ومنع نزيف الدم والتهجير للشعب الفلسطيني، متجاهلين بذلك مشاعر ملايين المسلمين، بل والإنسانية جمعاء.

سعادة سفير الاتحاد الأوربي عبّر عن جزيل الشكر والثناء على ما قدّمه سماحة المرجع (دام ظله) من وقته المبارك، وسعة أفقه وتواضعه.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .

السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

سماحة المرجع النجفي(دام ظله) لمحافظ النجف الجديد:

ملفَّا القدسية والمخدرات يجب أن يكونا من أولويات الحكومة المحلية الجديدة.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) محافظ النجف الأشرف المهندس يوسف كناوي والوفد المرافق له بمناسبة حلول النصف من شعبان وذكرى ولادة منقذ الإنسانية صاحب العصر والزمان (عَجل الله تعالى فرجه) وللاستماع للوصايا والتوجيهات الأبوية في إدارة الحكومة المحلية في المحافَظة.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) شدَّد في حديثه على قدسية النجف ومكانتها الدينية ووجوب الوقوف بقوة تجاه كل من يحاول تغيير هوية النجف الأشرف الدينية.

ووجَّه سماحته الإدارة المحلية إلى قوة وحزم شديدين لمكافحة المخدرات في المحافظة، داعياً _في الوقت ذاته_ لاستنفار القوى لخدمة مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) وأبناء المدينة وزائريها.

وعلى صعيد متصل، استقبل ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) السيد محافظ النجف الأشرف والوفد المرافق له في مكتبه.

جرى الحوار عن أهمية محاربة الفساد بكل صنوفه، ومهنية العمل لخدمة هذه المدينة المقدسة وأهلها الكرام، والتشديد على وصايا سماحة المرجع النجفي (دام ظله) لحفظ هوية المجتمع العراقي بصورة عامة، والمدن المقدسة بصورة خاصة.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل رئيس اتحاد المذاهب الشيعية في باكستان.

استقبل سماحة المرجع الديني النجفي (دام ظله) آية الله الحافظ السيد رياض حسين النجفي عميد جامعة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ورئيس اتحاد المذاهب الشيعية في جمهورية باكستان الإسلامية.

بيّن سماحته في حديثه أهمية وعظمة الحوزات العلمية وخاصة حوزة النجف الأشرف، ونشر القرآن الكريم وتعاليمه.

ورحب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) بجهود السيد النجفي في عمله التبليغي والحوزوي في جمهورية باكستان، مبتهلاً إلى الله (سبحانه وتعالى) له بطول العمر والصحة لجميع المؤمنين في العالم.

من جانبه قال آية الله الحافظ السيد رياض حسين النجفي في حديثه: «إن وجود سماحة المرجع النجفي (دام ظله) المبارك هو نعمة ورحمة للعالم الشيعي أجمع بشكل عام وللحوزة العلمية في النجف الأشرف بشكل خاص ولجمهورية الهند».

فيما تشرف بلقاء سماحته مع الوفد كُلٍّ من نائب رئيس اتحاد المدارس الشيعية سيد مريد حسين النقوي، والعضو الرئيس لاتحاد المدارس الشيعية السيد كرم علي حيدري، وسيد مهدي حسن النقوي، ومن رافقهم.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يواصل تقديم توجيهاته الأبوية لوفود المؤمنين من داخل وخارج العراق.

استقبل سماحة المرجع النجفي جُملة من وفود المؤمنين القادمين من خارج العراق وتحديداً من السعودية، بالإضافة إلى أبناء العراق من العاصمة العراقية بغداد، وأخر من العاصمة أيضاً ضم مجموعة من طالبات حوزة الصديقة الطاهرة (عليها السلام) النسوية، وآخر ضم أبناء وعوائل شهداء الحشد الشعبي، وآخر من محافظة واسط، وكُلاً على حدة.

سماحته أكد خلال الوفد أهمية التوجه الفردي والمجتمعي للإصلاح الذاتي، ومحاسبة الذات، للارتقاء بالدور المستقبلي في الوسط المجتمعي، فيما قدّم سماحته جُملة من الوصايا التي تهم المؤمنين ومدى تعلقهم بالنبي الأعظم وأهل بيته الأطياب الأطهار (صلوات الله عليهم) وضرورة التمسك بهم لنير خير الدنيا والآخرة.

فيما خص الوفود القادمة من السعودية بعوامل وعناصر الاستفادة من الزيارة لعراق المقدسات، وما له من أثر كبير في الارتقاء فيها، مؤكداً أن الحوزة العلمية في النجف الأشرف تفتح أبوابها للكل لأجل التعرف على الإسلام ومبادئه وقيمه.

إلى ذلك خص أبناء وعوائل شهداء الحشد الشعبي بكلمة عبرت عن عظيم حب سماحته لما قدّمه أبناء العراق وشبابه الغيارى وهم يحررون العراق من دنس التطرف والإرهاب ليحرر العباد والبلاد من ظلم وظلام تلك الفئات الضالة، مؤكداً أن على أبناء الشهداء أن يرفعوا رؤوسهم عالياً بعد أن نالوا وسام الانتماء للشهداء الذين قدموا الغالي والنفيس في سبيل وطنهم ودينهم.

هذا وابتهل سماحته إلى الباري (عزَّ اسمه) بالدعاء للحضور وللمؤمنين في كل مكان.

علماء الهند وباكستان ووفودهم من الزائرين في رحاب سماحة المرجع النجفي (دام ظله).

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفوداً من علماء جمهورية الهند وجمهورية باكستان الإسلامية، برفقة الزائرين في أوقات مختلفة في مكتبه الرئيسي في النجف الأشرف.

بيّن سماحته جُملة من الوصايا والتوجيهات الأبوية والدينية، والتي تصب في رفع سقف الإيمان بالعمل والجد والاجتهاد.

وأشاد سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في حديثه بجهود هؤلاء العلماء في نشر الدين ودعا لهم المزيد من التوفيق.

من جانبها شكرت الوفود لسماحة المرجع (دام ظله) ما منحهم من وقته المبارك، وما قدّمه لهم من نصح وتوجيه أبوي.

السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

وفد طلبة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) في رحاب سماحة المرجع النجفي (دام ظله).

سماحته يكرّم الطلبة المتفوقين والخريجين.

تشرف جمع من طلبة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام بلقاء سماحة المرجع (دام ظله) في مكتبه المبارك للانتهال من توجيهاته السديدة وكلماته الأبوية المباركة.

سماحته أكدّ على دور الشباب في النهوض بهذا البلد ونقله لمصاف الدول المتقدمة، ولا يكون ذلك إلا من خلال الإرادة الحقيقية والتسلّح بالعلم والمعرفة والتمسك بالنبي الأعظم وأهل بيته الأطياب الأطهار (صلوات الله عليهم)، وتتبع سيرتهم الطاهرة، مشدداً على ضرورة وأهمية مواصلة المشوار العلمي للوصول للمراحل الأخرى خدمة للعراق العزيز، ومبيناً أن كل عمل يجب أن يكون خالصاً لله (سبحانه وتعالى) لنيل التوفيق الإلهي في أعمالنا وإحراز الثواب العظيم، وطلب مرضاته (عزَّ اسمه).

هذا وكرم سماحته عدداً من الطلبة الخريجين والمتفوقين، إذ تم تخريج الدفعة السادسة للكليات من طلبة المدارس، فيما تم تكريم ٤٠ طالباً ممن وصلوا إلى السن الشرعي، كما دعا (دام ظله) للطلبة بالتوفيق والسداد والنجاح في تحصيلهم الدراسي.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفداً من شباب محافظة البصرة.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً شبابياً من محافظة البصرة، والذين تشرفوا بزيارة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) وزيارة المرجعية الدينية للاستماع إلى الوصايا والتوجيهات الأبوية، حيث قدّم سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في حديثه جملة من الوصايا لطلبة الدراسة في الثانوية والجامعات مشدداً على ضرورة أن يكون هناك مواظبة على الدراسة والحفاظ على قوة الأبدان بالرياضة الصحيحة.

وأضاف سماحته أن طالب العلم يجب أن يكون مواظباً على الدرس ومستمراً على الدراسة والمراجعة بشكل مستمر للحفاظ على ديمومة المعلومة في الذاكرة.

كما وأكّد سماحته أن من سبل التوفيق الإلهي للطالب في طلب العلم هي دعاء الأم فعلى الطالب برّ أمه وكسب دعائها له بالتوفيق في دراسته لنيل على المراتب.

وشدَّد سماحته أن كل عمل يجب أن يكون قربة إلى الله (سبحانه وتعالى) وأن أساس قبول الأعمال هو التقوى، وعلى الجميع الاجتهاد في العمل للارتقاء بمراتب التقوى والقرب من الرضا الله (سبحانه وتعالى)، مشيراً سماحته إلى أن أولى خطوات التقوى والارتقاء بمراتبها هي محاسبة النفس على كل فعل ، ومعرفة الصحيح والخطأ والعمل على التصحيح والتوبة.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يقدّم توجيهاته الأبوية للمؤمنين القادمين من إيران والهند وباكستان

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من الزائرين الوافدين إلى العراق من جمهورية إيران الإسلامية لأداء مراسم زيارة مراقد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وزيارة المرجعية للاستماع إلى وصاياه وتوجيهاته الأبوية.

سماحته شدد في حديثه على ضرورة أن يحرص كل مؤمن على محاسبة نفسه باستمرار؛ ليصلحها ويغيرها نحو الأحسن، وإن المؤمن مطلوب منه أن يكون داعياً لمنهج وفكر أهل البيت (عليهم السلام) من خلال سلوكه وتصرفاته اليومية وعلاقته مع الآخرين في المجتمع، وأن يكون قدوة للآخرين لإصلاح حالهم وترك السلبيات والمعاصي.

وأكّد سماحة المرجع النجفي (دام ظله) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) هو إمام المتقين وعلى أتباعه وشيعته أن يكونوا متقين؛ ليصيروا أتباعاً حقيقيين في الدنيا والآخرة، جاء هذا التأكيد في حديث سماحته الأبوي مع جمع من المؤمنين من داخل العراق وخارجه.

وبيّن سماحته أن علامة قبول الزيارة لمراقد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) هو التغيير في سلوك المؤمن وآدابه وعلاقته مع الآخرين ويعاهد الله (سبحانه وتعالى) ورسوله صلوات الله عليه وآله، وأهل بيته (عليهم السلام) على ترك المحرمات والمعاصي.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفداً من خريجي هندسة الطيران في المعهد التقني.

استقبل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) جمع من خريجي هندسة الطيران في المعهد التقني في النجف الأشرف للاستماع إلى وصاياه وتوجيهاته الأبوية، حيث أكد سماحته أن على شبابنا أن يعرفوا قيمة العراق ومكانته، سماحته أكد قائلاً: «أريد منكم أيها الشباب أن يكون العراق في قلوبكم وهدفكم في المستقبل».

وأشار سماحته أن الله سبحانه وتعالى ميزّ العراق عن باقي العالم، وشعب العراق عن باقي شعوب العالم بمميزات عديدة، وعليكم العمل من أجل العراق ففيه دولة أمير المؤمنين (عليه السلام) ومستقبلاً دولة حفيده المنتظر أرواحنا لتراب مقدمه الفداء التي ستملئ الأرض عدلاً.

وبيّن سماحته أن العراق هو عراق أمير المؤمنين والحسين (عليهما السلام) وعليكم الحفاظ على هويته والدفاع عنه والنهوض بواقعه.

إلى ذلك قلد سماحة المرجع قبعة التخرج لعدد من الطلبة المتفوقين، ليبتهل إلى الباري (عزّ اسمه) أن يحفظ العراق والعراقيين، وأن يأخذ بيد شبابه صوب جادة الهدى والصلاح.

بمناسبة حلول النصف من شعبان..

سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يعمّم عدداً من طلبة العلوم الدينية.

تيمناً بذكرى حلول النصف من شعبان ذكرى ولادة المولى صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه) سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يُعمّم عدداً من طلبة العلوم الدينية من دولتي الهند وباكستان بالعمامة الحوزوية، مباركاً لهم هذه المرحلة الجديدة من حياتهم في طلب العلم.

وأكّد سماحته أن الطالب الحوزوي يجب أن يكون مهتماً، مذكراً الطلبة بعدد من الوصايا والتوجيهات المهمة في رحلة الإنسان في الدراسة والتدارس.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .
السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

سماحة المرجع النجفي يستقبل مدير أحد أكبر المراكز الإسلامية في هامبورغ.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) الشيخ مفتح والوفد المرافق له، وهو مدير أحد أكبر المراكز الإسلامية في ألمانيا/ هامبروغ.
الشيخ مفتح نقل لسماحة المرجع النجفي (دام ظله) سلام وتحيات علماء ومدراء المراكز الإسلامية في أوربا وألمانيا، مؤكداً التزام تلك المراكز بتوجيهات المرجعية الدينية في النجف الأشرف ولاسيما سماحة المرجع النجفي (دام ظله).
سماحته استمع إلى أهم نشاطات المراكز الإسلامية والدينية هناك، مباركاً لهم حفظ الهوية الدينية للمؤمنين هناك.
سماحته أكّد طرح الإسلام الحقيقي المتمثل بالنبي الأعظم وأهل بيته الأطياب الأطهار (صلوات الله عليهم)، فيما أكد أهمية نشر الهداية والصلاح.
هذا وقدّم سماحته جُملة من التوجيهات والوصايا الأبوية والدينية ليبتهل للباري (عزّ اسمه) بحفظ وسداد المؤمنين أينما كانوا وحيثما حلوا.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفد حوزة محافظة آذربيجان الغربية.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من أساتذة وطلبة الحوزات العلمية لحوزة الإمام الرضا (عليه السلام) من مدينة ميانـدوآب دعاء في محافظة آذربيجان الغربية بجمهورية إيران الإسلامية.
الوفد قدّم التهنئة والتبريك لسماحة المرجع النجفي (دام ظله) بمناسبة أعياد شهر شعبان المبارك، حيث ولادات الأئمة الأطياب الأطهار، شارحاً أهم أحوال الحوزة العلمية هناك.
فيما قدّم سماحة المرجع (دام ظله) جُملة من الوصايا الأبوية والدينية، ولا سيما تلك التي تخص أساتذة وطلبة العلوم الدينية.
سماحته قدّم شرحاً لأهمية التبليغ الديني ونشر معالم الإسلام الحق، ليبتهل في نهاية توجيهاته إلى الباري (عزّ اسمه) أن يحفظ العاملين على نشر الدين، وأن يأخذ بيد الأمة صوب جادة الهدى والصلاح.

سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يستقبل وفداً من مدينة الشطرة:

على العراقيين أن يعرفوا قيمة العراق ومكانته في العالم والحفاظ على النِّعم العظيمة فيه وتقديرها.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من مدينة الشطرة التابعة لمحافظة ذي قار خلال تشرفهم بزيارة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وزيارة المرجعية الدينية للاستماع إلى وصاياه وتوجيهاته الأبوية، سماحته شدَّد على وجوب معرفة الحلال والحرام والالتزام بالضوابط الشرعية التي وضعها أهل البيت (عليهم السلام).
وأكّد سماحته أن علامة قبول الزيارة لمراقد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) هي التغيير الإيجابي في أخلاق الإنسان الزائر وسلوكه وعلاقته بالآخَرين؛ ليكون قدوة لتغيير وإصلاح المجتمع، ويكون داعية حقيقياً لأهل البيت (عليهم السلام).
وأضاف سماحته أن على جميع المؤمنين أن يقرنوا أعمالهم بالتقوى؛ لأنها أساس قبول الأعمال وأولى خطوات التقوى والارتقاء بها.
وبيّن سماحته أن زيارة العتبات المقدسة فرصة عظيمة للمؤمنين لبدء مشوار جديد وحياة جديدة بعيدة عن المعاصي والأخطاء من خلال الوقوف مع النفس والاعتراف بالأخطاء والإصرار على تركها وتغييرها نحو الصحيح، مشدداً على المؤمنين معرفة سيرة أهل البيت (عليهم السلام) والتمسك بها والسير على خطاها؛ لأنها الضامن الحقيقي لسعادة الفرد والمجتمع في الحياة الدنيا والآخرة.
وأشار سماحته أن العراق شرّفه الله عن باقي دول العالم أن جعله مدفن ستة أئمة من أئمة أهل البيت (عليهم السلام). والإمام السابع الإمام المنتظر سيكون مؤسس عاصمة الدولة العادلة في العراق، وبالخصوص النجف الأشرف.
مضيفاً أن العراق قد حباه الله بخيرات ونعم كثيرة وثروات متنوعة وأرض زراعية فريدة وعلى العراقيين أن يعرفوا قيمة العراق ومكانته في العالم والحفاظ على هذه النعم العظيمة وتقديرها من خلال الحفاظ عليه والدفاع عن المقدسات والوطن ومنع الأخطار، وقد جسد الأبطال من شيعة أهل البيت (عليهم) السلام الشجاعة في التصدي للقوى الإرهابية خلال السنوات الماضية.
العراقيون متميزون على صعيد العالم علمياً وفكرياً، وهم دائماً في طليعة أقرانهم من جميع دول العالم وتميزهم، تشهد به جميع الجامعات والمؤسسات العلمية.
الدرس والمطالعة يجب أن يكون أحب إليه من كل عنوان؛ ليكون مصداقاً لعنوان طلبة العلوم، ويجب عليكم الالتزام بالأخلاق الفاضلة وشرائع الدين والواجبات والابتعاد عن المحرمات؛ لتكونوا مصداقاً لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) وطلبة العلوم.

سماحة المرجع النجفي يستقبل وفداً علمائياً من دولة باكستان.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في مكتبه المبارك المشرف العام لجامعة الفجر ومدير مدرسة الإمام الخميني حجة الإسلام العلامة السيد افتخار حسين النجفي (دام حفظه).
سماحته رحّب بالوفد، كما أنّه أكدَّ في هذا اللقاء أهمية وفضل الحوزة العلمية ومكانتها في العالم الإسلامي، لا سيما حوزة النجف الأشرف، والتي هي أم الحوزات في العالم، والتي خرجت وما زالت تخرج الكثير من العلماء والمفكرين؛ لنشر مبادئ الدين الحنيف وفكر وعلوم أهل البيت (عليهم السلام).
فيما أوضح الوفد الحاضر مكانة وظلال مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) على المؤمنين بصورة عامة والحوزة العلمية بصورة خاصة، واستعرض الوفد أوضاع شيعة أهل البيت (عليهم السلام) والمدارس الدينية في باكستان هناك.
سماحة المرجع (دام ظله) أثنى على جهود هؤلاء العلماء لخدمة شيعة أهل البيت (عليهم السلام) والمدارس الدينية، داعياً لهم للمزيد من التوفيق والنجاح.
من جانبه ثمَّن الوفد كلمات سماحة المرجع (دام ظله) وما أفاض به من وقته المبارك داعياً لسماحته بالصحة والعافية.

السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

وفود من دول الخليج في رحاب سماحة المرجع النجفي(دام ظله).

النجف الأشرف كانت ولا تزال مركزاً علمياً عالمياً، وهي التي قدمت كبار المراجع والفقهاء والمفكرين.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفوداً من دول الخليج تشرفوا بزيارة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) وزيارة المرجعية الدينية للإستماع إلى وصاياها وتوجيهاتها الأبوية.

حيث بيّن سماحته في حديثه أهمية العلم وطلبه وأثر ذلك في بناء الأمة والمجتمع والنهوض به، مشدداً على أن طالب العلم الحقيقي هو الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدرس، ويكون همه الأول طلب العلم والدرس، مذكراً الحضور بمواقف علماء وفقهاء الحوزة العلمية في النجف الأشرف بهذا الموضوع وعلاقتهم بالدرس والكتاب والأستاذ.

وأكد سماحته أن طالب العلم لا يحقد ولا يفكر بالانتقام؛ لأنّه اسمى من كل هذه الصفات السيئة، وعلى طلبة العلم تربية أنفسهم على سير أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وأخلاقهم؛ ليكونوا دعاة حقيقيين لمذهب التشيع.

وأوضح سماحته أن النجف الأشرف كانت ولا تزال مركزاً علمياً عالمياً، وهي التي قدمت كبار المراجع والفقهاء والمفكرين وما تزال، فهي مرتبطة ارتباطاً روحيًّا بأمير المؤمنين (عليه السلام) فليس في هذا العالم شخصية مشابهة لأمير المؤمنين (عليه السلام)، وليس هناك مدينة توازي النجف الأشرف بالمكانة والرفعة، وهي التي يلامس هواها القبة الشامخة لأمير المؤمنين (عليه السلام) مشيراً سماحته إلى أن روايات أهل البيت (عليهم السلام) تؤكد هذه المكانة حتى أن النوم فيها عبادة.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفوداً من شباب محافظتي واسط والبصرة الفيحاء.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفوداً زائرة من حوزة الأحرار بمحافظة واسط، والمشروع الثقافي لشباب العراق من محافظة البصرة، وذلك للاستماع إلى وصايا سماحته وتوجيهاته الأبوية.

سماحته أكّد في حديثه أن على كل إنسان أن يجهد في طاعة الله (سبحانه وتعالى) ويقرن كل عمل يؤديه بالقربة إلى الله (سبحانه وتعالى)، مشيراً سماحته أن أساس قبول الأعمال هي التقوى، وعليكم الحرص في الارتقاء بمراتب التقوى؛ لينال كل إنسان رضا الله (سبحانه وتعالى).

وأوضح سماحته أن أولى خطوات التقوى هي محاسبة النفس على كل فعل وقول، وبيان الصحيح منه أو الخطأ والعمل على إصلاح الأخطاء مع الناس في الوقت والتوبة لله (عزَّ وجلَّ) بعدم تكرار المعاصي والأخطاء.

مشيراً سماحته أن محاسبة النفس هي إصلاح للفرد والأسرة والمجتمع، وعليكم أن تستثمروا الزيارات لمراقد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) للإصلاح، مؤكداً أن صلاح النفس هي علامة من علامات قبول الزيارة.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل العلامة السيد مرتضى العاملي.

استقبل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) سماحة العلامة السيد مرتضى العاملي من رجال الدين وأعلام دولة لبنان وإمام الجالية الإسلامية الإثني عشرية في دولة كينيا، وله خدمات كثيرة في خدمة المؤمنين ونشر راية سيد المرسلين في القارة الأفريقية، حيث جرى خلال اللقاء الحديث عن مكانة أهل البيت (عليهم السلام) وعظمتهم ومنزلتهم، كما تم التطرق في الحديث عن واقع الإسلام والمسلمين في العالم وبشكل خاص في القارة الأفريقية، ونشر الوعي الديني للإسلام المحمدي الأصيل في المجتمع؛ ليكونوا على بينة ومعرفة بالعقيدة الحقيقية والتعامل الصحيح.

سماحة المرجع بارك جهود السيد العاملي ونشره للإسلام الأصيل في عدّة من بلاد الله الواسعة، وما قدّمه من جهود مضنية وكبيرة في القارة الأفريقية بنحو الخصوص.

فيما ابتهل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) إلى الباري (عزَّ اسمه) أن يأخذ بيد الأمة صوب جادة الهدى والصلاح.

وفد أساتذة وطلبة جامعة المثنى ينهلون من توجيهات سماحة المرجع النجفي (دام ظله).

قدّم سماحة المرجع النجفي (دام ظله) جُملة من التوجيهات والوصايا الأبوية التي تخص أساتذة وطلبة جامعة المثنى الذين جاؤوا للتشرف بزيارة مرقد المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) واللقاء بسماحته للتزود من توجيهات سماحة المرجع المباركة.

أكّد سماحته على دور الشباب المتعلم والمتسلح بالعلم والمعرفة في النهوض بهذا البلد وجعله في مصاف الدول المتقدمة، ولا سيما أنّه بلد حباه الله سبحانه بالثروات الطبيعية والموقع الجغرافي، كما أن فيه مراقد عدد من الأئمة الأطهار، حيث إن هواءه وتربته تخالط تلك الأجساد الطاهرة، مؤكداً على مواصلة الدراسة والتعلم.

داعياً سماحته للحاضرين بالموفقية والسداد، ومن جانبهم أعربوا عن شكرهم لما أفاض به سماحته من كلمات وتوجيهات.

وفد من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في أمريكا ينهل من توجيهات سماحة المرجع النجفي.

قدّم سماحة المرجع النجفي لوفد من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) يتقدمهم السيد حسن مرتضى القزويني من الولايات المتحدة الأمريكية جُملة من الإرشادات والتوجيهات الدينية.

سماحته أوضح أن الجالية المؤمنة من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) تقع عليها مسؤولية كبرى في نشر علوم الأئمة الأطهار ومبادئ الإسلام والتعاليم الصحيحة للدين الحنيف، ونقل صور المحبة والتسامح والألفة والدعوة لله وحده والعدل وإحقاق الحق والتي دعا لها الإسلام الأصيل ومدرسة أهل البيت (عليهم السلام) التي هي امتداد له، مبيناً أن الرسول (صلوات الله عليه وآله) أكّد المنزلة الكبيرة والعظيمة لمن يقدّم الهداية للعامة الناس.

من جانبه استعرض الوفد الأوضاع التي يعيشها المؤمنون في أمريكا والأعمال التي يقومون بها من إحياء ذكرى مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) وإقامة المجالس ونشر مبادئ الإسلام.

سماحته ختم حديثه مع الوفد بالتوفيق للجميع وقبول الأعمال التي تصب في مرضاة الله سبحانه، كما ثمن الوفد كلمات سماحة المرجع داعياً له بالصحة والعافية.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .
السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

في ذكرى المبعث النبوي سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومكتبه المبارك يستقبل عدداً من الوفود من العاصمة بغداد وبابل والبصرة.

ممثل سماحة المرجع: على الشباب أن يحوّل ساعات الإنترنت إلى ساعات إبداع ودراسة؛ ليكونَ في المستقبلِ إنساناً قادراً على الإبداع

ممثل سماحة المرجع: حرب اليوم تحاول بمختلف أفكارها وتقنياتها استهداف دين الشعوب والمجتمعات والإنسان.

الوفد ضم عدداً من الشباب الرياضي، وآخر من قوى الحشد الشعبي الأمنية، فضلاً عن جمع من المؤمنين.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفوداً من الشباب والجامعيين ببغداد والبصرة وبابل، ووفداً آخر من أبناء القوى الأمنية في الحشد الشعبي، يأتي ذلك بعد تشرفهم بزيارتهم للمولى أمير المؤمنين (عليه السلام) بمناسبة المبعث النبوي الشريف وزيارة المرجعية الدينية للاستماع إلى وصاياها وتوجيهاتها الأبوية، حيث شدَّد سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في حديثه على ضرورة أن يعمل كل إنسان بما يقربه من الله (سبحانه وتعالى) ويدخل في دائرة رعايته ولطفه، وهذا يتحقق من خلال الارتقاء بمراتب التقوى.

وأشار سماحته أن أولى مراتب الارتقاء بمراتب التقوى هي محاسبة الإنسان نفسه على كل فعل وقول والوقوف عندها لبيان الصحيح منه فيزيده والخطأ منه فيصححه ويتوب عن المعاصي.

وأكّد سماحته في حديثه مع الشباب والطلبة: أنتم أبناء العراق وعليكم أن تحرصوا كل الحرص على بذل جهود مضاعفة في طلب العلم؛ ليكون كل فرد منكم قائداً قادراً على النهوض بوقع العراق وشعبه.

وشدَّد سماحته على برِّ الوالدين وخصوصاً الأم؛ لأن لها فضلاً كبيراً على كل فرد ربته ورعته على الولاية والحب لأمير المؤمنين (عليه السلام).

وخاطب سماحته أبناء القوى الأمنية من الحشد الشعبي قائلاً: "أنتم نصرتم الإمام الحسين (عليه السلام) وقدّمتم البطولات والتضحيات للحفاظ على المقدسات من مؤامرة المساس بها من قبل الإرهاب..." مشيراً سماحته في حديثه إلى أن النجف الأشرف مدينة ميّزها الله عن باقي مدن العالم فليس هناك مدينة شبيه لها، فهي التي تضم مرقد المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهواه مميز؛ لأنّه لامس قبة المرقد المقدس.

وعلى الصعيد ذاته فقد استقبل ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الوفد الشبابي، حيث بيّن في حديثه أن العالم يعيش حالة حرب وصراع تختلف عن الحروب السابقة والصراعات بين القوى والأنظمة المستبدة، موضحاً أن هذه الحروب على الشعوب ذات الهوية الدينية والوطنية والأخلاقية.

وأشار سماحته أن أحد أهداف الحرب هي الدين، فهي تحاول بمختلف أفكارها وتقنياتها استهداف دين الشعوب والمجتمعات والإنسان من خلال بث روح الشكوك والأوهام والشبهات التي تخلق صراعات داخل الإنسان والمجتمع على أساس الدين والانتماء له ومعرفته، مشيراً إلى أن ما يثار حول الإلحاد ما هي إلا أفكار واهية وضعيفة وشكوك تزرعها مؤسسات وأنظمة هدفها زعزعة عقيدة الشباب، فالواجب أن يكون هناك معرفة عقائدية قوية ورصينة متسلحة بالمعلومات الرصينة.

ونبّه ممثل سماحة المرجع في حديثه إلى ظاهرة العلاقة بين الإنسان المعاصر بالانترنت والساعات الكبيرة التي تذهب هدراً جراء هذه العلاقة التي هي إحدى أدوات هذه الحرب وتحويل الإنسان فرداً متأثراً بالإشاعات والأخبار الكاذبة والآراء الطارئة والفاسدة التي تثار من البعض؛ لتحويل هذا الإنسان إلى إمّعة يشارك كل شيء ويقتنع بكل شيء، يردد ما تردده تلك المحتويات المشبوهة لإيقاف عنصري الإبداع والتعبير عن الذات الحقيقي.

مشدداً سماحته أن على الشباب أن يحوّل ساعات الانترنت إلى ساعات إبداع ودراسة؛ ليكونَ في المستقبل إنساناً قادراً على الإبداع بدل الاستنساخ من تجارب الشعوب والحضارات الأخرى.

ونبّه سماحته أن الشاب العراقي هو ابن بيئة عشائرية دينية وأخلاقية ترفض كل صور الانحلال الخلقي، وهذا ما دفع بعض الأنظمة إلى ضرب هذه العلاقة والبيئة وتشويهها؛ لسلخ هويته الدينية والوطنية والعشائرية، لتحل محلها هويات أخرى لا تمت لا للإسلام ولا للعروبة ولا للعراق بصلة.

وأكد سماحته أن الشباب طاقة كبرى وفرصة للعطاء والإبداع، وهو مشروع للوطن والمجتمع للبناء المستقبلي، فعليكم أن تكونوا على قدر المسؤولية في المعرفة العلمية والدينية ومعرفة الحلال والحرام؛ لأن الوقوع في الحرام يجر نحو الخسران والفشل وعدم التوفيق.

فيما استمع سماحته إلى بعض الأسئلة ليشاركهم الحوار والتوجيه، مبتهلاً للباري (عزّ اسمه) أن يحفظ العراق وأهله، وأن يأخذ بيد شبابه صوب جادة الهدى والصلاح.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفوداً من أساتذة وفضلاء الحوزة العلمية في قم المقدسة.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) عدداً من أساتذة وفضلاء الحوزة العلمية في قم المقدسة، الوفد قدّم تعازيه لسماحة المرجع بمناسبة شهادة الإمام الكاظم (عليه السلام) ومن ثَمَّ وفاة أبي طالب (عليه السلام)، مقدمين سلام ودعاء أقطاب الحوزة العلمية في قم المقدسة لسماحة المرجع (دام ظله).

وقدّم سماحته جُملة من التوجيهات والوصايا الأبوية والدينية، كان من أهمها بيان الماضي الكبير والعظيم الذي قدّمته الحوزة العلمية في النجف الأشرف رغم كُل ما تعرضت له من جرائم من قبل الأنظمة الجائرة التي مرّت على العراق.

هذا وأكد سماحته على طلبة العلوم الدينية الإعداد النفسي لاستحصال عطف الإمام الصادق (عليه السلام) حينما يكون الطالب خادماً في مدرسته العريقة، فيما أكد قائلاً: «ينبغي على طالب العلوم الدينية أن يبقى دوماً على استعداد دائم بأن يكون خادماً للإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، ولا يكون ذلك إلا بدوام المحاسبة والتقوى، والجد والاجتهاد في التحصيل، واستحضار النيّة الدائمة لخدمة شيعة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)».

إلى ذلك نبّه سماحته إلى أهمية أن يستلهم طلبة العلوم الدينية الفرصة حين زيارتهم للمراقد المقدسة في العراق، لا سيما في النجف الأشرف، وأن يكون طالب العلوم الدينية متمسكاً عاشقاً للنجف الأشرف لينال التوفيق والسداد.

هذا وابتهل سماحته إلى الباري (عزّ اسمه) أن يحفظ المؤمنين وأن يأخذ بأيديهم صوب جادة الهدى والصلاح.

السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

بعثة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) الى باكستان استقبال كبير ولقاءات مع المؤمنين

شاركت بعثة سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في باكستان بعدد من الفعاليات والانشطة والملتقيات التي اقيمت في عدد من المدن حيث نقل سماحته سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي(دام ظله) ووصاياه وتوجيهاته الابوية.

البعثة كانت انتقلت في عدد من المدن الباكستانية للتواصل مع المؤمنين والاجابة على اسئلتهم فضلا عن اللقاء بعدد من الشخصيات الدينية ورجال التبليغ الحسيني.

رئيس البعثة سماحة الشيخ النجفي وفي حديث له قُبيل سفره أوضح أن بعثة سماحة المرجع النجفي (دام ظله) إلى باكستان هي لحضور تأبين العلامة الشيخ محسن نجفي (رحمه الله) ممثلاً عن سماحة المرجع النجفي (دام ظله) هذه الشخصية العلمية التي أفنت حياتها في التدريس وطلب العلم والبحث والتبليغ وإيصال صوت أهل البيت (عليهم السلام) في المجتمع الباكستاني.

وأضاف أن الإخوة في مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في باكستان أعدوا جدولاً لحضور عددٍ من المؤتمرات والندوات والملتقيات مع الإخوة من أتباع ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) في مختلف المدن الباكستانية.

اللقاء برجال الدين في العاصمة اسلام اباد

زارت بعثة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) لجمهورية باكستان الإسلامية برئاسة ممثله ومدير مكتبه المَركزي سماحة الشيخ علي النجفي سماحة السّيّد افتخار نقوي وسماحة السّيد ساجد نقوي وسماحة الشّيخ راجا ناصر، كُلاً على حِدَةٍ، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا التي تواجه الأمة الإسلامية والتحديات وضرورة توحيد الصف والكلمة ونبذ الخلافات والفرقة، حيث بيّن سماحة الشيخ النجفي في حديثه أن أعداء الإسلام يحاولون بث روح التفرقة في الأمة الإسلامية من خلال نشر الإشاعات والشبهات وتأجيج ثقافة الاختلاف والخلاف والصراع الفكري، مبيناً أن أهل البيت (عليهم السلام) أكّدوا في حديثهم على أهمية التعايش السلمي وحفظ دماء المسلمين وأعراضهم وأموالهم.

اللقاء بالخطيب الحسيني السيد نقوي.

وزارت بالعثة الخطيب الحسيني سماحة السيد شاهنشاه نقوي، وجرى خلال اللقاء الحديث عن أهمية المنبر الحسيني في نشر معارف أهل البيت (عليهم السلام) ومكارمهم وفضائلهم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وعلى صعيد متصل فقد زارت البعثة مقاماً تجسيمياً يشابه مرقد السيدة زينب (عليها السلام) في الشام.

اللقاء بالسفير العراقي لدى باكستان

وزارت بعثة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) لجمهورية باكستان الإسلامية سفارة الجمهوريّة العراقيّة في إسلام آباد.

وجرى اللقاء بسعادة السّفير السّيّد حامد عبّاس لفتة والوفد الدّبلوماسي في السّفارة، وجرى خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز العلاقة بين جمهورية العراق وجمهورية باكستان الإسلامية بما يحقق مصلحة الشعبين والإجراءات التي من خلال تسهل تبادل الزيارات وتنظيم زيارة الوفود الزائرة للعتبات المقدسة في العراق.

المشاركة في مؤتمر الإمام الحسين عليه الحسين في لاهور

وزارت البعثة جامعة منهاج الحسين (عليه السلام) للعلوم الدينية في مدينة لاهور وللمشاركة في مؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام).

وأستقبل البعثة رئيس الجامعة وعدداً من رجال الدين والكادر التدريسي فيها، حيث نقل سماحة الشيخ النجفي سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي(دام ظله) إلى المؤمنين بالتوفيق وقبول الأعمال.

فيما شارع سماحة الشيخ النجفي أعمال المؤتمر المقام في أروقة الجامعة، وألقى كلمة أوضح فيها عناصر القوة التي اكتسبتها الأمة من مواقف الإمام الحسين (عليه السلام) وبقاؤها كان مرهوناً بتضحياته وإيثاره وأنه (سلام الله عليه) خرج لإصلاح الأمة بعد مشروع الضلال الذي نفذه يزيد (عليه اللعنة) لإحراق هذه الأمة وتشويه صورة الإسلام وسلخها من هويتها الدينية رغماً عنا، فكانت كربلاء وعاشوراء مرحلة فاصلة لإنقاذ الأمة وبقاء الإسلام المحمدي الأصيل.

اللقاء بالمؤمنين في لاهور.

وبعد وصول البعثة إلى مدينة لاهور حيث التقى سماحته بعدد من رجال الدين فيها، وحضر ملتقى المؤمنين في المدينة في حسينية خواجگان، حيث نقل للمؤمنين سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ووصاياه الأبوية، مؤكداً على وجوب التمسك بمنهج وفكر ومعارف أهل البيت (عليهم السلام)، والتعرف على سيرهم العطرة والسير على خطاهم؛ لأنه يؤدي إلى السعادة الحقيقية في الدنيا والآخرة.

واستمع سماحته والوفد المرافق إلى أسئلة المؤمنين الحاضرين واستفسارات المؤمنين، وأجاب عنها داعياً في حديثه إلى نبذ العنف والتطرف والتفرقة والتعايش السلمي بما يحقق مصلحة الأمة والمسلمين.

الحضور في مجلس تأبين العلامة الشيخ محسن نجفي.

المسلمون اليوم يواجهون حرباً كبرى على جميع الأصعدة؛ لتشويه صورتهم في مختلف المجتمعات وحرف هويتهم الدينية والعقائدية والأخلاقية.

وشاركت بعثة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) لجمهورية باكستان الإسلامية برئاسة ممثله ومدير مكتبه المَركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مجلس تأبين سماحة العلّامة الشّيخ محسن نجفي رحمه الله، وألقى سماحة الشيخ النجفي كلمة في الحفل التأبيني ذكر فيها مكانة العلامة الراحل ودوره العلمي والتبليغي.

وألقى سماحته كلمة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) التي أوضح فيها عن تقديرهم واعتزازهم بتاريخ البر الصغير عموماً ومؤمني باكستان بالخصوص، وهذا التاريخ المفعم بالمواقف الدينية الشريفة منذ مئات السنين.

وأضاف البيان ينبغي علينا التآلف والتكاتف بين أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، ويجب أن يكون كل واحد منا سنداً ومدافعاً عن أخيه.

وقال سماحته من خلال البيان: أنتم أيّها المؤمنون في هذا البلد العريق المترامي الأطراف، مطالبون بتقديم صورة حقيقية للإسلام، والكشف عن الوجه المشرق لمذهب أهل البيت (عليهم السلام)، مضيفاً أنّ المرجعية الدينية في النجف الأشرف تطمح أن تعود الحوزات في البر الصغير

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .
السنة: (17)، **العدد**: (210) **شهر شعبان المعظّم** 1445هـ/ **شباط/ آذار** 2024م.

إلى سابق عهدها سالكة طريق الجد والاجتهاد في تحصيل علوم محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين).

وشدد في كلمته على أن كل من يسكن في هذا الوطن العزيز أن يعلم أنّ شعار آبائنا وأجدادنا في بدء تأسيس هذه الدولة الإسلامية كان: (إنّ القرآن في قلوبنا والقوة بأيدينا). وفيما يأتي نص كلمة ممثل سماحة المرجع النجفي (دام حفظه) ومدير مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في النجف الأشرف:

كلمة مدير مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي(دام ظله) لمرور أربعين يوماً على وفاة حجة الإسلام والمسلمين العلامة الشيخ محسن النجفي(رحمه الله).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على هدايته لدينه، وله الشكر على ما دعا إليه من سبيله، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله، وعلى آله الغر الميامين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين.

قال الله سبحانه: (لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ).

صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ، وَصَدَقَ رَسُوْلُهُ النَّبِيُّ الْكَرِيْمُ، وَالأئمّة مِن ذُرِيّتِهِ المعصومون، وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِيْنَ وَالشَّاكِرِيْنَ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

نحن وإياكم في هذا الموقف نتقرب إلى الله سبحانه بتقديم التعازي بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم العلامة الشيخ محسن النجفي(قدس سره)، إلى وليِّ الله الأعظم، وإلى عموم المؤمنين، وإلى أسرته الكريمة، تغمَّده الله برحمته، فقد تحمل المرحوم العناء الشديد والتزم بالجهد المتواصل منذ شبابه في خدمة الدين الحنيف، ونشر مذهب أهل البيت(عليهم السلام) مع التقوى، إلى أن اختار الله له دار أصفيائه فقبضه إليه باختياره؛ ليكون تحت ظل عطفه ورحمته في جوار محمد وآله، سلام الله عليه وعليهم.

إنّ فقيدنا قد أعزه الله سبحانه بنعم وافرة مع ولاءٍ لأهل البيت(صلواتُ الله عليهم) أبرزها، توفيقه لدراسة علوم الدين، والفوز بالمرتبة العليا في هذا الشأن، وكان(رضوان الله عليه) مبرَّزا على زملائه بالتقوى، وكسب العلم، والذكاء المتميز، وحُب اللغة العربية، وقد وفق مضافاً إلى تحصيل العلم والفضل والكمال بتربية طلاب علوم الدين، وقد شَرُف(بفضله تعالى) أولاده في سلوك مسلكه في العلم والتقوى.. فسلام الله عليه يوم ولد ويوم توفاه الله ويوم يبعث حيّا متوجاً بتاج الولاء والعلم والتقوى وشرف خدمة الدين وتربية الفضلاء.

وإنّي أتشرف بانتهاز هذه الفرصة في موقفي هذا لأبلّغكم جميعاً تحيات الوالد سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي(دام ظله الوارف)، ودعاءه ومحبته واشتياقه لكم جميعاً، وكما واحمل منه إلى جمعكم والى أهلنا في باكستان وصايا ورسائل تخص جملة من الأمور تهمنا جميعاً.

الأوّل: كُلنا نعتز ونقدّر تاريخ البر الصغير عموماً وأهلنا في باكستان بالخصوص، وهذا التاريخ المفعم بالمواقف الدينية الشريفة، والذي تضمَّن مراكز وحوزات علمية كبيرة وعريقة، خرَّجت العلماء والمجتهدين والخطباء والمبلغين، فكانت مشعل الهداية وشمس الشرف لنشر الإيمان في عموم البر الصغير وباكستان بالخصوص، والإقرار بهذا الشرف لهذه الحوزات واجب على كل مخلص للدين ومنصف عارف للحق.

الأمر الثاني: قد عرف العالم اهتمام المؤمنين في الدنيا كلّها وفي البر الصغير بالخصوص بالقضايا الحسينية، والاهتمام الشديد بإقامة المجالس، وتنظيم المواكب، والاهتمام بكل الشعائر والعادات التي يتم بها إحياء وتجديد واقعة الطف الأليمة، ويجب أن تستمر هذه المعاني السامية كما ورثناها من آبائنا، وسوف نورِّثها بنينا إلى ظهور وليّ الله الأعظم(عجل الله تعالى فرجه) _إذ أنّها كانت ومازالت من أهم وسائل لنشر مذهب أهل البيت(عليهم السلام) في البر الصغير بل في العالم أجمع.

الأمر الثالث: ينبغي علينا التآلف والتكاتف بين أتباع أهل البيت(عليهم السلام)، ويجب أن يكون كل واحد منا سنداً ومدافعاً عن أخيه، ويكون مصدر خير للآخرين؛ ليحمي كل واحد منا الآخر، ونسعى للتعاون فيما بيننا حتى نصبح حزمة واحدة ويداً قوية؛ ليكون الكل مع الكل، والخلافات الشخصية يجب حلّها في ضوء الأحكام الشرعية، وأما إن لم يمكن حلها فرضاً، فلا ينبغي بل لا يجوز أن تكون الخلافات الشخصية سبباً للتشتت والتشرذم بين المؤمنين في هذه البلاد العريقة.

الأمر الرابع: أريد أن ألفت أنظار عموم المؤمنين ومواطني باكستان بالخصوص، إلى أنّ المرجعية الدينية في النجف الأشرف مهتمة اليوم لمعرفة شؤونكم ومشاكلكم، ومستعدة بكل إخلاص للتواصل معكم؛ لأنّ المرجعية اليوم تعرف لغتكم وعاداتكم وتقاليدكم الاجتماعية والأسرية، وهذه الخدمة إنّما يمكن أن تثمر إذا أبديتم جميعاً التعاون والالتزام مع المرجعية في النجف الأشرف.

إنّ المرجعية الدينية في النجف الأشرف تطمح أن تعود الحوزات في البر الصغير إلى سابق عهدها سالكة طريق الجد والاجتهاد في تحصيل علوم محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين ولا يمكن أن يتم ذلك بدون تعاونكم جميعاً مع المرجعية في النجف الأشرف.

الأمر الخامس: أنتم أيّها المؤمنون في هذا البلد العريق المترامي الأطراف، مطالبون بتقديم صورة حقيقية للإسلام، والكشف عن الوجه المشرق لمذهب أهل البيت(عليهم السلام)، الذي يمثل الامتداد لطريق أهل البيت وسلوكهم وحياتهم(عليهم السلام)، فعلينا جميعاً إبراز الخلق الإسلامي الأصيل لكل البشرية خصوصاً من يشاركنا في هذا الوطن العزيز لنتمكن من عرض الإسلام بسلوكنا، ونبين حياة رسول الله(صلى الله عليه وآله) بإعمالنا وأخلاقنا، فإنّ الله سبحانه وصف النبي الأعظم بصاحب الخلق العظيم، وأنتم مع تمسككم بدينكم والتزامكم بالواجبات واجتنابكم المحرمات كلّها، تتمكنون من إبداء الأخلاق الطيبة التي كانت طريق حياة النبي الأعظم(صلى الله عليه وآله)، مع جميع البشرية، الذين آمنوا به والذين لم يؤمنوا به، وترسيخاً لهذه المعاني وتأكيداً عليها، قال سيد الأوصياء في مقام تقديم النصيحة لبعض أعوانه: (الناس: صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق).

أخيراً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (حب الوطن من الإيمان) فعلينا جميعا أن نعيش هذا الحب قولاً وعملاً، ونسعى في تقويته، وحمايته، وسيادته، أو هويته واقتصاده وتقدمه، فعلى كل من يسكن في هذا الوطن العزيز أن يعلم أنّ شعار آبائنا وأجدادنا في بدأ تأسيس هذه الدولة الإسلامية كان: (إنّ القرآن في قلوبنا والقوة بأيدينا)، وكانت جهود السياسيين المخلصين من أمثال محمد علي جناح والدكتور محمد إقبال مشكورة في ترسيخها.

أمل من الله سبحانه أن يمكننا جميعاً لإبراز الوجه النيّر للإسلام الحقيقي الذي جاء به الرسول الأعظم(صلى الله عليه وآله) والذي تلقيناه من طريق أهل البيت(عليهم السلام).

ختاماً رحم الله فقيد العلم والعمل شيخنا المحسن واسكنه الله فسيح جناته أنه سميع مجيب

والسلام..

السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله)،في الديوانية تلقي عدداً من المحاضرات المهدوية المباركة.

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في محافظة الديوانية/ ناحية الصلاحية، عدداً من المحاضرات المهدوية المباركة.

وقال السيد حسن الياسري: أقيم هذا الملتقى المهدوي وهو مجموعة محاضرات دينية حول الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه)، حيث استعرضنا فيه بيان مواقع حاضنة التمهيد ودور أهلها للنصرة، كما تخلل الملتقى أسئلة الحاضرين المتنوعة ثم الإجابة عنها بشكل مباشر.

وأشار قائلاً: "إنّنا بحاجة عظيمة في أن نعرف عن حياة وسيرة مولانا صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه) وما يلزمنا فعلاً في أن نكون ممن ينتظرون طلعته المباركة، وبزوغ فجر دولته الكريمة، حيث سنحظى برعايته وسيعود الأمن والأمان والإسلام إلى مرابع أوطاننا، ليشمل الدنيا كلها، وليتحقق العدل الإلهي على الأرض".

الياسري بارك ذكرى مواليد أئمتنا (سلام الله عليهم) رافعاً أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ولعلمائنا الأعلام والأمة الإسلامية بهذه الذكرى العطرة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) تلتقي محافظ الديوانية.

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة الديوانية/ المركز الأستاذ عباس الزاملي والوفد المرافق له خلال زيارته إلى مقر إقامة فضيلة السيد القصير.

وأعرب السيد حسن القصير أن هذه الزيارة تأتي بصدد الاستماع إلى عدد من القضايا المتعلقة في حياة المواطنين، وما يحتاج إليه أبناء المدينة الكريمة في ظل استلام إدارة المحافظة من قبل السيد الزاملي.

وتابع قائلاً: «قد طرحنا عدداً من الآراء والمقترحات على السيد المحافظ، حيث لمسنا تجاوباً مع هذه الأطروحات التي توفر في رأينا ولو الشيء النزر مما نودّ أن تكون عليه هذه المدينة العريقة ذات التأريخ العراقي الكبير».

القصير قدم شكره وامتنانه على هذه الزيارة التي جاءت تعبيراً عن صدق النوايا وشحذ الهمم من أجل تقديم كل الخدمات التي تحتاج إليها هذه المدينة الطيبة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الديوانية تشارك في أعمال الندوة الاجتماعية حول ظاهرة انتشار المؤثرات العقلية وسبل الحدِّ منها.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة الديوانية/ المركز أعمال الندوة الاجتماعية حول ظاهرة انتشار المؤثرات العقلية وسبل الحد منها، التي أقيمت بدعوة من مديرية شؤون العشائر في وزارة الداخلية، وبحضور وجهاء العشائر العراقية وعدد من القيادات الأمنية في القاعة الكبرى لمفوضية حقوق الإنسان.

وأكدّ السيد حسن القصير _أثناء مداخلة له_ على أهمية تفعيل المادة (٤٠) من قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والتي تتيح للضحية من المتعاطين مراجعة المؤسسات الصحية دون أن تحرك شكاوى جزائية بحقه، من أجل الخضوع للعلاج والتخلص من ظاهرة الإدمان القاتلة.

وتابع قائلاً: «إن المجتمع بحاجة إلى التعريف بهذا القاتل الصامت، ويجب العمل على توعية الشباب وعدم إهمال تلك القضية وجعلها في أولوياتنا من أجل العمل عليها حتى القضاء التام على تلك الموبقات التي تفتك بالروح والجسد».

القصير قدّم شكره وامتنانه لهذه الدعوة مباركاً خطوات الإخوة في مديرية شؤون العشائر العراقية في حشد الهمم من أجل بلد خالٍ من هذه المؤثرات القاتلة.

إيران: قم المقدسة..

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في واسط تشارك في أعمال الدورة القرآنية.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة (واسط/ النعمانية) أعمال الدورة القرآنية المقامة في مدينة (قم المقدسة/ جمهورية إيران الإسلامية).

وقال السيد هاشم الياسري: «هذه المشاركة جاءت ضمن عمل اتحاد القرآنيين العراقيين/ لفرع واسط، حيث تشرفنا بحضور هذه الدورة التي أقيمت في مدينة قم المقدسة بالجمهورية الإسلامية في مجمع الضيافة العالمي للقراء؛ لبحث قوانين المشروع التطويري الإداري الدولي بنسخته الثانية، الخاص بمديري المؤسسات القرآنية في العراق».

وأشار قائلاً: «إن الدورة شهدت العديد من الفعاليات والأنشطة ذات الاهتمام القرآني بالإضافة إلى عرض تجويد وتلاوة كتاب الله تعالى، بمشاركة مباشرة من قبل القراء الذين اشتركوا في هذه الدورة المباركة إن شاء الله تعالى».

الياسري قدم شكره وامتنانه لهذه الدعوة مشيداً بجهود العاملين في هذا المجال خدمة لكتاب الله تعالى.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في واسط تشارك في أعمال المهرجان السنوي الثالث بذكرى مولد الإمام الغائب الحجة (عج).

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في محافظة (واسط/ الكوت) في المهرجان السنوي الثالث بذكرى مولد الإمام الغائب الحجة (عجل الله تعالى فرجه).

وتحدث الشيخ محمد البدري _أثناء كلمته بالمناسبة_ عن أهمية معرفة حياة وسيرة مولانا الإمام الحجة (عليه السلام) وسبل الانتظار والدعاء له بالفرج، وهذا من المؤكدات لما وصلنا من الأخبار والأحاديث المستفيضة في هذا الشأن، حيث إننا بحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى في أن نعي ذلك؛ لأن بخروجه المبارك وإحياء دولته فرجنا والانتقال إلى عالم الإسلام المحمدي الأصيل.

وتابع قائلاً: «إن حياتنا تهتف باسمه المبارك؛ لأنّنا نعي جيداً أنه الخلاص الذي ننتظره بعد حقب من الانتظار لذلك اليوم الموعود الذي بشرنا فيه من قبل أئمتنا (سلام الله عليهم أجمعين)، الحاجة إليه اليوم كبيرة وأن العمل والاستعداد يتطلب منا أن نقف مع المستضعفين في الأرض؛ لأن ذلك مما يسر إمامنا (عجل الله تعالى فرجه)، وأن نكون الدعاة إليه بعملنا وسيرتنا وما نمتلكه من إرث عظيم؛ لأننا أتباع مدرسته المباركة.

البدري بارك ذكرى مولد الحجة الغائب (عجل الله تعالى فرجه)، رافعاً أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ولعلمائنا الأعلام والأمة الإسلامية بهذه الذكرى العطرة.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .

السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ميسان تحتفي بمولد الإمام الحجة المنتظر(عج).

احتفت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ميسان/ علي الغربي، بمولد الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه).

وقال الشيخ رعد الدلفي: «نحتفي اليوم بمولد إمامنا الغائب صاحب العصر والزمان (أرواحنا لمقدمه الفداء)، وما تعنيه هذه المناسبة السعيدة في النصف من شعبان المعظم ودلالاتها الاستثنائية، حيث العطاء الإلهي والقبول والأعمال وما ورد في هذا الشهر العظيم من الخيرات كلها تدل على جلالة وقدر ذلك الشهر الكريم».

وتابع قائلاً: «إننا بحاجة كبيرة إلى أن نعي أبجديات هذا اليوم حيث نعيش في عصر الإمام (سلام الله عليه)، المبارك وفي الوقت الذي نحتفي فيه نشعر بهذا التميز الرباني، وأن علينا أن نحافظ على ما لدينا من قوة انتظار لظهوره المبارك حتى تحقيق دولة العدل الإلهي، التي يملأها قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً».

الدلفي بارك هذه الذكرى رافعاً أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ولعلمائنا الأعلام والأمة الإسلامية بهذه الذكرى العطرة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بابل تشارك في الاحتفالية الكبرى بمناسبة مولد أقمار شهر شعبان المعظم.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بابل/ المركز، مسجد وحسينية الإمام علي الهادي (عليه السلام)، في الاحتفالية الكبرى بمناسبة مولد أقمار شهر شعبان (سلام الله عليهم)، التي أقيمت برعاية العتبة العباسية المقدسة ضمن مهرجان (ولادة الأقمار الطاهرة).

وتحدث الشيخ حسنين الخاقاني أثناء كلمته بالمناسبة عن أهمية هذا الشهر الكريم وما جسده من عطاء عظيم وما أتحفنا فيه من دلالات استثنائية، حيث فيه إحياء ذكرى ولادات أئمتنا (عليهم السلام) وأفراحهم التي عم سرورها الكون ببهجته وأشرقت بنور ربها ونشرت تباشير العدل الإلهي بين أجواء الدنيا فكانت أفراح شعبان الكريمة، ولنستحضر أبطال كربلاء أقمار أهل البيت (سلام الله عليهم) حتى ذكرى مولد النور في الخامس عشر منه.

وأشار قائلاً: «إننا بحاجة شديدة لنستعرض فكر أصحاب هذه الذكرى العظيمة وما قدموه من عطاء ثر كان له الأثر البالغ في حياة الأمة الإسلامية وتجسيد مبادئها والاتجاه بها نحو طريق الإصلاح المحمدي الأصيل؛ ولهذا جسدت ملاحم سيرتهم العطرة وانتظار الظهور المقدس صفحات منيرة نستبشر وجودها في الحفاظ على كيان ديننا الحنيف خيرا».

الخاقاني بارك مواليد أئمتنا (سلام الله عليهم) رافعاً أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) ولعلمائنا الأعلام والأمة الإسلامية بهذه الذكرى العطرة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ديالى توزع وجبة غذائية وملابس على العوائل المستحقة.

وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في محافظة ديالى/ ناحية السلام، وجبة غذائية وملابس على العوائل المستحقة.

وقال الشيخ هارون المحمدي: «بفضل الله تعالى وتوفيقه وزعت معتمديتنا في محافظة ديالى/ ناحية السلام أكثر من (١٣١) سلة غذائية ووجبة ملابس مختلفة الأحجام شملت العديد من أبناء العوائل الفقيرة والمتعففة، وهي ضمن لوائحنا وبرنامجنا الإغاثي المستمر».

وأشار قائلاً: «هذه الوجبات وزعت تيمناً بذكرى مواليد أئمتنا (سلام الله عليهم)، ولا سيما إمامنا الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، حيث تسعى وضمن برامج عديدة لاستمرار دعم تلك العوائل المستحقة لتلك المساعدات الإنسانية وبخاصة توفير سلال الغذاء التي تحتاج إليها في معيشتها اليومية».

المحمدي قدم شكره وامتنانه لجميع أصحاب الأيادي البيضاء وممن ساهموا في إعداد هذه الوجبات وتوزيعها على العوائل المتعففة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في بغداد تواصل جهودها التبليغية عبر نشر علوم أهل البيت (سلام الله عليهم أجمعين).

واصلت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بغداد/ الكاظمية المقدسة، جهودها التبليغية عبر نشر علوم أهل البيت (سلام الله عليهم أجمعين) وإقامة المحاضرات الدينية في مدرسة الشريف الرضي(رض).

وقال السيد غالي الشرع، تواصل معتمديتنا جهودها التبليغية في نشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) حيث تسعى مدرسة الشريف الرضي للدراسات الحوزوية إلى إقامة العديد من المحاضرات والدروس اليومية لطلبتها الأعزاء من طلاب العلوم الدينية.

وتابع قائلاً: « هناك تجاوبٌ وحضورٌ كبيرٌ في حلقات تلك المحاضرات التي تعتمد النظام الحوزوي في إعطاء دروسها ضمن مناهج دينية هدفها إيصال فكر أهل البيت (سلام الله عليهم) إلى المؤمنين».

الشرع بيَّن أهمية تلك الحلقات الدراسية لما تتضمنه من أطروحات دينية قادرة على استنهاض الهمم ومتابعة الدروس بشكل مكثف من أجل خدمة المذهب الشريف.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تشارك في ندوةٍ حول الثقافة والهوية الإسلامية.

شارك معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة/ قضاء المدينة في الندوة حول الثقافة والهوية الإسلامية التي أقيمت برعاية العتبة الحسينية المقدسة.

وقال السيد محمد الجابري: «شاركنا في الندوة الفكرية التي إقامتها العتبة الحسينية المقدسة، والتي كانت في مجال بحث ومناقشة محور ثقافة الهوية الإسلامية في مقابل الثقافة الجاهلية، وأسسنا ما اعتمده الإسلام الحنيف في تطوير الفكر الإسلامي والارتقاء به بعد سنوات عديدة من كفاح الرسالة ودور أئمتنا (عليهم السلام) وصولاً إلى ما نشهده في عالم اليوم من وقائع تمس هذه الهوية عبر أشكال شتى، الهدف منها التأثير والمشاغبة في حياة المسلمين والدفع بهم نحو عالم آخر غير ما عرفوا، بل والذهاب بهم إلى أبعد نقاط ممكنة من أجل تجذير الثقافات الدخيلة التي تعبر عن هوس تلك المجتمعات وما وصلت إليه من انحطاط لتصدير أفكارهم إلى شبابنا المسلم».

وأشار قائلاً» «إن واجبنا اليوم أن نعي أولاً حجم ما نتعرض إليه من هجمات، وبعد تشخيص العوارض يجب علينا وضع ما نحتاج إليه، ولا سيما أننا لدينا كم هائل بل نمتلك تحصينات عظمى فيما إذا أردنا أن نستفيد منها في الدفاع عن عقيدتنا وهويتنا الإسلامية، حيث نقصد بذلك الإرث الجعفري العظيم، والذي نعول عليه في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) فهم سبل النجاة من كل تلك التحديات العظمى».

الجابري قدم شكره وامتنانه للرعاية التي توليها العتبة الحسينية المقدسة وجهودها الكريمة في نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام).

السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

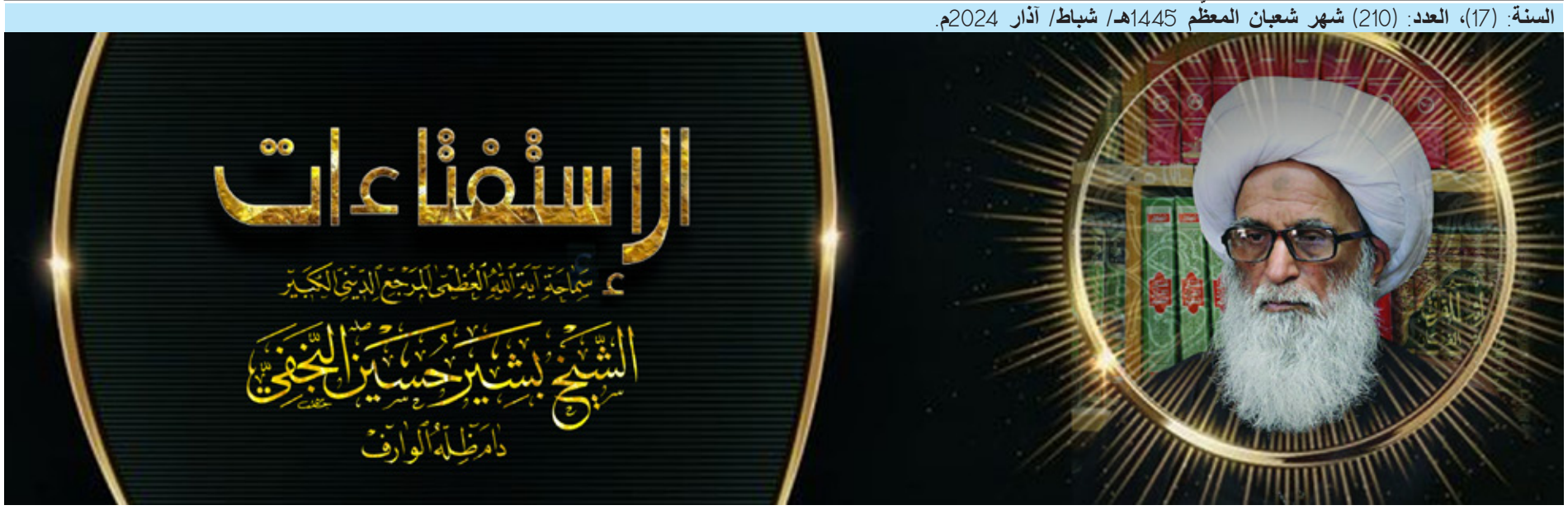

س: سيدي الجليل: ظهرت في مناطقنا مجموعة تدعو أنفسها بمجموعة التفكير والتذكير، وهذه المجموعة تحمل أفكاراً خطيرة ومشابهة إلى حد كبير أفكار السلفية، ويلفها غموض كبير، بحيث لا يطلع على تفاصيل مبادئهم إلا من وثقوا بانضمامه إليهم, وأريد أن ألخص ما تبين منهم بالنقاط التالية:

١- انتقاء مبدأ التقليد لظهور وصي الإمام المهدي (عج).

٢- التقليد يكون للإمام مباشرة، استناداً للحديث الشريف (تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي).

٣- مشاهدة الإمام المهدي أمر اعتيادي من قبل البالغين لحد معين من الإيمان.

٤- تكذيب الحديث القائل: بأن كل من ادعى السفارة بعد السفراء الأربعة فهو كاذب، وحجتهم في ذلك أن الشيخ الطوسي نفسه كان يشك في هذا الحديث، وأن الحديث النبوي يقول: (إن المهدي كالشمس خلف السحاب).

٥- تطبيق المسيرة التي سار بها الرسول في بداية الدعوة الإسلامية، وهي الدعوة السرية والعلنية، واستغلال جهل الناس بقولهم: إن الكفار لم يصدقوا الرسول في البداية، وندموا على ذلك في النهاية.

سيدي أرجوك واستحلفك بالله لأجل هذا المذهب أن ترشدنا؟

باسمه سبحانه: هؤلاء أعداء الله وأعداء رسوله، ويجب فضحهم وفضح مقاصدهم، وتحذير الناس منهم، والإمام (عليه السلام) كذبهم قبل أن تلدهم أمهاتهم، وأن الأئمة هم الذين أمروا شيعتهم بالرجوع إلى المراجع، والحديث الذي ورد عن الإمام بتكذيب من يدعي السفارة عنه معتبر السند، ولا يشوبه أي ريب أو شك، وأوضح شاهد على زيف هؤلاء: أنهم يخادعون الناس بالتعبيرات، ويعتمدون على الأحلام الكاذبة، ويتجهون إلى السذج من الناس، فهؤلاء أضرُّ على المذهب من اليهود والمجوس والنصارى والملحدين.. أرجو الله تعالى أن يزيح شرهم عن شيعة أهل البيت (عليهم السلام)، والسلام.

س: يرى بعض العلماء أن الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) أفضل من آبائه الثمانية أولاد الإمام الحسين عليه وعليهم السلام استناداً إلى الحديث المروي عن النبي (صلى الله عليه وآله): (تاسعهم قائمهم أفضلهم) فما هو رأي سماحتكم في الأفضلية؟

باسمه سبحانه: لا شك في أن كل إمام لاحق تجب عليه إطاعة الإمام السابق، وهو مناط أفضلية المطاع على المطيع بالميزان العقلي والمعتقدات العقلية، وأمّا الحديث الذي أشرت إليه فإن صح سنده فمقصود المعصوم من هذا الكلام أن الثاني عشر يكلف ويوفق ببسط الإسلام على وجه الأرض كلها، وهذه الفضيلة اختص بها الإمام الثاني عشر، كما اختص كل إمام حسب ظروفه المحيطة به بما كلف به لمعالجة الأمور والدفاع عن الإسلام، وقد وفق سيد الشهداء بما لم يوفق به غيره من الأئمة، وهكذا الإمام الصادق (عليهم السلام) وفق وكلف بما يخصه ويخص عصره، هذا هو المقصود والظاهر من الحديث والله العالم.

س: الرواية التي تقول: (ما منا إلاّ مقتول أو مسموم)، تدل على أنّها قاعدة في أن جميع المعصومين يخرجون من الدنيا قتلاً أو سماً، هل يمكن أن تصبح رواية سعيدة التميمية من ضمن هذه القاعدة؟ مع العلم أنّها وردت في جامع الأخبار.

باسمه سبحانه: الرواية التي أشرت إليها غير نقية السند، بل نفس كتاب جامع الأخبار المنسوب إلى الشيخ الصدوق فيه كلام، ونفس الرواية التي تقول بأن الأئمة كلهم بين قتيل بالسيف أو قتيل بالسم محط نظر لبعضهم، على أن التاريخ والحوادث التي مرت على الأئمة (عليهم السلام) كانت شاهدة على مضمونه، والله والعالم.

س: يقول الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) في رسالته للشيخ المفيد: إنه مقيم الآن في وادي شمروخ وشمريخ من اليمن، وقد أثبت المسح التاريخي والجغرافي لليمن عدم وجود مثل هذا الوادي فما المقصود باليمن؟

باسمه سبحانه: بمرور الزمن تغيرت أسماء الأمكنة والقرى والمدن، فمثلاً أثينا عاصمة اليونان غير أثينا التي كانت أيام الحكماء والفلاسفة، وهكذا كثير من البلاد، فعدم وجود وادٍ بهذا الاسم الآن لا يعني عدم وجوده أيام صدور التوقيع الشريف الذي أشرتَ إليه، ثم إنّه ليس في التوقيع ما يدلّ على أن الإمام (عجل الله فرجه الشريف) سيستمر في ذلك الوادي، ألم يكن (عليه السلام) في سامراء فترة من الزمن؟ أليس هو سلام الله تعالى عليه يشارك الحجّاج أيام الموسم من دون أن يعرفه أحد ممن لا يريد التعرف له؟ فالبحث عن الوادي أو من سمى ذلك الاسم عقيم، والله والعالم.

س: ورد في الرواية عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنّه قال: «لصاحب هذا الأمر بيت من نور يزهر يسمى بيت الحمد»، وقد ورد أيضاً «أن العبد إذا مات ولده واسترجع وحمد الله أوحى إلى الملائكة أن يبنوا بيتاً له وسموه بيت الحمد»، هل هناك رابطة بين البيتين؟

باسمه سبحانه: لا ارتباط بينهما، واتحاد الاسم لا يقتضي وحدة المسمى نوعاً أو شخصاً أو وصفاً، والله العالم.

س: هناك نظرية تقول: إن الإمام المهدي (صلوات الله عليه) مقيم في طرف الزمان أو نهايته (المثال أو البرزخ)، ومنتظر أن يصل إليه الخلق بالتدرج، فإذا وصلوا إليه ظهر، ما هو تعليقكم على هذه النظرية؟

باسمه سبحانه: ما لم تكن النظرية مسندة بالخبر الصحيح عن أهل بيت العصمة لم يكن لها أي اعتبار بمقتضى قواعد العلم السليمة، وعلى صاحب هذه النظرية أن يثبتها بالنقل الصادق، وإلاّ فهي مردودة عليه، والله العالم.

س: ترد في بعض الأخبار (إذا قام القائم) وبعضها (إذا ظهر القائم) والمعلوم أن اختلاف المباني يدل على اختلاف المعاني، فما معنى العبارتين؟ وما المقصود منهما؟

باسمه سبحانه: كلمة الظهور تشير إلى انتهاء فترة تستر الإمام (سلام الله عليه) وكلمة القائم تشير إلى أنه (سلام الله عليه) ينهض بأعباء السلطة الظاهرية، ويسعى من خلالها إلى تطبيق شريعة جده (صلى الله عليه وآله) على الأرض كلها، والله العالم.

س: ذكر القمي في تفسيره أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يطعن إبليس ويقتله، وورد في بعض الأخبار أن القائم (عجل الله فرجه الشريف) يقتله عند كناسة الكوفة، كيف يمكن الجمع بين الروايتين؟

باسمه سبحانه: قبل كل شيء يجب النظر في سند الروايتين، فيسقط الضعيف ويؤخذ بالصحيح فقط، فتنتهي المعارضة، وعلى فرض صحتهما فالإمام (عجل الله فرجه الشريف) يقتل اللعين بأمر من النبيّ (صلى الله عليه وآله) وما يفعله الجيش بأمر السلطان يسند إليه، وبهذا المعنى فسّر قوله سبحانه: (وَما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلكِنَّ اللهَ رَمى)، وقوله سبحانه: (إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً).

س: المعلوم أن الإمام إمام على من تحت العرش إلى أسفل الثرى، فهل يكون ظهوره الشريف على جميع هذه العوالم أم في عالمنا هذا فقط؟

باسمه سبحانه: لا شك أن شريعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) عامة؛ لقوله سبحانه: (وَما أَرْسَلْناكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ)، وقوله سبحانه: (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ)، وهو المعنى المشار إليه في كثير من الآيات، والإمام (عجل الله فرجه الشريف) سوف يسعى في تطبيق شريعة جده في المناطق التي تخضع لتلك الشريعة حسب التشريع الإلهي، والتفصيلات لا يمكن الوصول إليها إلاّ من خلال الأخبار التي لا يفي الموجود والمعتبر منها لكشف الحقائق كلها، والله العالم.

س: ما وجه اختصاص نزول عيسى (على نبينا وآله السلام) للصلاة خلف الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) دون غيره من الأنبياء؟

باسمه سبحانه: سؤالك هنا أشبه بسؤال من يسأل لِمَ كان إبراهيم (عليه السلام) متأخراً عن نبي الله نوح، فإن الترتيب بين الأنبياء والرسل والحجج الإلهية خاضع للمصالح حجز الله العلم بها لنفسه، ولكن مع ذلك ينبغي أن تعلم أن معظم من ابتُلي به الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) هم أهل الكتاب واليهود والنصارى، واليهود أمروا باتباع نبي الله عيسى، فوجود عيسى بن مريم في أنصار الإمام المنتظر(عجل الله فرجه الشريف) يعتبر معجزاً ودليلاً على صحة نبوة الرسول الأعظم واختصاص الإمام المنتظر به_ولعله_؛ لأنّه المكلف ببسط شريعة جده بالقوة على وجه الأرض كلها، فيكون نزول عيسى إتماماً للحجّة على أهل الكتاب قبل سل السيف عليهم، والله العالم.

س: الحديث الذي يقول: (إن كل راية قبل قيام القائم صاحبها طاغوت يعبد من دون الله) هل المقصود بالراية راية حرب فقط أو أعم كأن تكون راية عقيدة أو راية رئاسة؟

باسمه سبحانه: الظاهر من التعبير بالراية يعني ادعاء الإمامة والقيادة الدينية في قبال راية الحق، وأمّا الحرب الدفاعية عن العقيدة ومبدأ التشيع والإسلام فهي وظيفة شرعية على عاتق كل من يتمكن أن يساهم في ذلك، والله العالم.

س: ما هي العلة في غيبة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)؟ وما الفائدة من ذلك؟

باسمه سبحانه: علل الأفعال الإلهية لا يعلمها إلا هو، ولا تعرف إلا من قبله، والذي يظهر من خلال الروايات أن ما حدث أنما هو عقوبة من الله سبحانه للعباد، فحرموا لطغيانهم وابتعادهم عن جادة الشريعة واتباعهم للجبابرة والطواغيت، كما حصل ذلك في حق الأئمة الذين اضطروا إلى الابتعاد عن الساحة لفقدان الناصر، وأما الفائدة في وجود الإمام غائباً فلأنه لم يؤمر الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) عند تنفيذ الأحكام بالاستعانة بالطرق الإعجازية، فكان اللازم على الإمام أن يغيب ويبتعد ليحمي نفسه ممن قتل آباءه وأولادهم وأتباعهم وأشياعهم؛ حتى يتهيأ له عدد كافٍ من الأنصار فيستعيد ما سلب منه ومن آبائه، وأما فائدة وجوده (عليه السلام) فهي فائدة لشيعته، وكذلك يرشدهم ويسددهم من حيث لا يشعرون، وفي بعض الروايات شبَّه الانتفاع به في حال غيبته بانتفاعنا بالشمس حال استتارها بالغيوم.. وغيرها، والله العالم.

س: ما هي الوظائف الواجب اتباعها في غيبة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)؟

باسمه سبحانه: يجب السعي في تمهيد الطريق لظهوره (عجل الله فرجه الشريف) بالالتزام بالتقوى وتطبيق الشريعة والدعوى إليهما؛ ليتهيأ عدد كافٍ من الأنصار، كما يجب إعداد النفس لتقبل الأحكام الشرعية الواقعية، فإن الحق مرّ وقد جرب في زمان أمير المؤمنين والحسن (عليهما السلام) أنه كيف كان يصعب على الناس تحمل ذلك الحكم العادل؛ لأن الأدوار الثلاثة التي سبقته قد غيرت المفاهيم والتبس الحق بالباطل، فكان تحمل التقسيم بالسوية صعباً على الأغلب، ولذلك تسلل غير واحد من صفوف ابنه الحسن المجتبى إلى ابن آكلة الأكباد معاوية بن أبي سفيان، فيجب علينا أن نعوّد أنفسنا لقبول الحق حتى تتهيأ الظروف القابلة لتحمل حكم الإمام سلام الله عليه، والله العالم.

س: جاء في الرواية: أن الإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) يأتي بدين جديد، فما معنى ذلك؟

باسمه سبحانه: إن صحت مثل هذه الروايات فالمقصود أن الناس قد ابتعدوا عن الدين الحقيقي، فتغيرت المفاهيم، وتعود الناس وألفت أذهانهم وعقولهم للباطل، واستأنسوا به ونسوا الحق، فإذا ظهر الدين الحقيقي تخيلوه جديداً، كما اعتبرت قريش دين الإسلام شيئاً جديداً مستحدثاً، مع أنه عين دين إبراهيم الذي كانت قريش تفتخر به، وكانوا لابتعادهم عن دين إبراهيم يتخيلون الإسلام ديناً جديداً فنبههم القرآن على خطئهم بقوله سبحانه: (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ)، والله العالم.

س: كيف تتم خدمة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) أثناء الغيبة وعند الظهور؟

باسمه سبحانه: أما عند حضوره أرواحنا لمقدمه الفداء فبإطاعته المطلقة بنحو لا يختلج في قلبك الإحساس بالحرج في امتثال أوامره وتطبيق أحكامه، وإن كانت على خلاف هواك بأن تصبح طوع إرادته، كما كان أصحاب سيد الشهداء (عليه السلام) يوم عاشوراء في كربلاء المقدسة، وأما في زمان غيبته أجارنا الله وإياك من سلبياتها فيتم بتمهيد الطريق

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .

السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

لظهوره بالنحو الذي أشرنا إليه في الأجوبة السابقة، والله العالم.

س: كثرت في الآونة الأخيرة الأقاويل في اللقاء مع الإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف)، هل يمكن التشرف بلقاء الحجة (عجل الله فرجه الشريف) في زمن الغيبة الكبرى؟

باسمه سبحانه: الإمكان العقلي، بل الوقوعي في الرؤية متوفر، إلا أنه لا يمكن ولا يجوز أن يدعي أحد السفارة عنه بعد انتهاء سفارة السفير الرابع، فمن ادعى ذلك أو ادعى أنه يتلقى الأحكام الشرعية من الإمام (عليه السلام) مباشرة فهو كذاب مفتر، كذّبه (عليه الصلاة والسلام) قبل أن تلده أمه، والدعاوى التي تسمعها وأشرت إليها تنشأ بالتدسيس من أعداء الإسلام لبث الفرقة بين الشيعة وصرفهم عن الدين، وأكبر من ذلك أن مثل هذه الدعاوى التي تصدر من الأغبياء والفسقة والفجرة أتباع أولئك الذين ادعوا النيابة الباطلة وسعوا في تخريب الدين وتسخيف فكرة الإمام المهدي؛ ليظهروا الفرقة المحقة أنها تؤمن بأفكار سخيفة، مثل الشلمغاني الذي لعنه الإمام على لسان سفرائه المحقين، فعلى المسلمين الابتعاد عمّن يدعي هذه الدعاوى وفضحهم على رؤوس الأشهاد وبيان عمق ضلالتهم للناس.

اللهم إنّا نشكو إليك فقد نبينا صلواتك عليه وآله، وغيبة إمامنا، وكثرة عدونا وشدة الفتن بنا، وتظاهر الزمان علينا، فأعنا على ذلك بفتح منك تعجله، ونصر تعزه، وسلطان حق تظهره، ورحمة منك تجللناها، وعافية منك تلبسناها، برحمتك يا أرحم الراحمين.

س: عند ظهور الإمام (عجل الله فرجه الشريف) من أول من يبايعه؟

باسمه سبحانه: ورد في الروايات أنه يكون له أنصار بعدد أنصار رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم بدر الكبرى يبايعونه في مكة، وفي بعض الروايات أن أول من يبايعه هو جبرائيل، إلا أن الروايات لم يصح سندها لديَّ، والله وحده يعلم من يكون وأين يكون أول مبايع له، والله الهادي.

س: ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام): (طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته)، ماذا يفعل الله تعالى بهؤلاء الشيعة حين ظهور الإمام (عجل الله فرجه الشريف)؟

باسمه سبحانه: يقرَّ الله عيونهم برؤية طلعته الرشيدة، وغرته الحميدة، فيفسح لهم المجال لنيل درجة المجاهدين، ويرزق السعيد منهم درجة الشهادة بين يديه، ويسعد الكل يؤمئذٍ بنصر الله، وتهدأ حرارة القلوب الحرّى والنفوس المحترقة بمصائب أهل البيت (عليهم السلام) وذلك اليوم المشهود ننتظره انتظار الغريق لمرور السفن، والله الموفق.

س: هل يشير القرآن الكريم إلى وجود الإمام الحجة حياً في عالمنا هذا؟

باسمه سبحانه: الآيات التي تدل على أن لله الحجة البالغة بضميمة أن لا حجة حقيقية إلا الإمام يمكن استفادة ذلك، إلا أن ذلك لا يخلو عن الخفاء، والله العالم.

س: ما هو السر في عدم ظهور بوادر الحمل عند أم الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه)؟ وهل كان هذا كرامة للإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) أم لأمه؟

باسمه سبحانه: الحكمة ظاهرة كانت في إخفاء وجوده وحمله وولادته على الأعداء الذين كانوا يتربصون به لاغتياله، والله العالم.

س: نحن نعلم بأن زمن الظهور للإمام (عجل الله فرجه الشريف) قد بدأ منذ اليوم الأول لغيبته الكبرى ولكن السؤال: هل كل هذه الأحداث من الهرج والمرج، ومنهم من قال أن محمداً ذا النفس الزكية قد قتل فعلاً في ظهر الكوفة في اليوم الأول من رجب الحرام مع جمع من صحبه، فهل هذا يعني بأننا الآن قد دخلنا في العد التنازلي للظهور.؟

باسمه سبحانه: لا شك في أننا منذ أمد بعيد في العد التنازلي لا تمر لحظة إلا وإننا نقترب من ساعة ظهوره، غير أنه لم يعلم من يقصد بالنفس الزكية في ظهر الكوفة، والأسماء التي طرحت لحد الآن لا تنطبق عليها الروايات الواردة في هذا الشأن، والحق أنه لم يظهر شيْء من العلامات الحتمية لظهوره الشريف، والله العالم.

س: كثير هي الروايات التي تناقلتها المصادر والمراجع حول ما قبل الظهور وعصر الظهور وعصر ما بعد الظهور، وقد دخل الشك في بعضها وقسم لا يقر بصحتها، فهذه مسندة، وأخرى متواترة، وثالثة ضعيفة، ومرسلة... إلخ، فعند التتبع لهذا السلم المعرفي لكل رواية من هذه الروايات سنصل إلى نتائج متفاوتة قد تصل إلى حد الإبهام وعدم المعرفة الأكيدة لهذا الأمر، فما هو الحل الأمثل للوصول إلى النتائج المقنعة لهذا الأمر؟

باسمه سبحانه: يجب علينا الالتزام والخضوع لما ثبت بالدليل المعتبر وإرجاء ما لم يثبت إلى الله سبحانه لتكشف الأيام الواقع، والله العالم.

س: سؤالي لسماحتكم حول الفترة التي تلي استشهاد الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) فالكل يعلم أنه آخر الأوصياء، فمن سيكون الحاكم بعده (عليه السلام)، ولا يوجد إمام معصوم، وحديث الرسول (ص): (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)، فما حكم الذين سيعيشون بعد استشهاد الإمام (عج)، وهل سيكون بين استشهاده ويوم القيامة سنوات قليلة؟

باسمه سبحانه: يظهر من بعض الروايات أن نواب الإمام يتولون إدارة العالم ما داموا أحياء، ويكون حكمهم حكم الإمام (عجل الله تعالى فرجه)، ويفعل الله ما يشاء، والله العالم.

س: سؤالي لسماحتكم حول مقتل الإمام المهدي (عليه السلام)، ترد الكثير من الروايات بأن الإمام المهدي (عليه السلام) يُقتل.. فالسؤال هو بعد أن يملأ الإمام (عليه السلام) الأرض قسطاً وعدلاً، هل يبقى على وجه الأرض من يقتل إمام زمانه؟ وإذا كان ذلك ومع علمنا بأن الأرض لا تخلو من حجة، فمن حجة الله على خلقه بعد الإمام المهدي (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: أما ارتكاب من المعاصي صغيرة أو كبيرة، ومنها قتل المعصوم، فإنها تنبعث من النفس الأمارة بالسوء، وأما امتلاء الأرض قسطاً وعدلاً فلا يعني القضاء على النفس الأمارة بالسوء، وأمّا من يكون الحجة بعد شهادة الإمام، فالمستفاد من بعض الروايات أن يكون للإمام نواب يحكمون الناس لفترة من الزمن قبل أن تفنى الدنيا قبل القيامة، والله العالم.

س: هل إنّه من علامات الظهور رجل أسود يحكم أمريكا، وما مدى صحة الرواية في بحار الأنوار من أن أسود يحكم أقوى جيش في العالم إن وجدت، مع الشكر الجزيل؟

باسمه سبحانه: لا دليل على أن المقصود بالأسود هو الرئيس الأمريكي المنتخب، كما أنه لم تثبت صحة هذه الرواية، وما ذكرناه لا ينفي الاحتمال، والله الهادي، وهو المعين.

س: هل التصديق في الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) شرط من شروط الإيمان؟ وما هو الدليل؟

باسمه سبحانه: إن التصديق بجميع الأئمة (عليهم السلام) هو من شروط الإيمان، بل هو الإيمان بعينه، ومن أنكر أحدهم فكأنما أنكر الجميع، أمّا سؤالك عن الدليل فإن كنت من أهل الدليل فلا ينفعك دليل غيرك، وإن لم تكن من أهله فعليك البحث، واعلم أن هناك كتباً أُلفت في هذا الشأن: ككتاب الغيبة للشيخ الطوسي، وكتاب الغيبة للنعماني، وكذلك كتب البحراني (رضوان الله عليه) ككتاب: (إثبات الهداة، جملة من الأدلة.. وهكذا قد طبع ما ألقاه سماحة آية الله العظمى الشيخ النجفي ثلاث محاضرات تحت عنوان: ولادة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)) تصدى سماحته لإثبات ولادتهِ بالطرق العلمية الفنية لعلك تستفيد منه، والله العالم.

س: ما العلاقة بين الإمامة والغيبة؟

باسمه سبحانه: الإمامة منصب إلهي يضعه الله سبحانه حيث يشاء من عباده، وأمّا الغيبة فهي قد حدثت لولي الله الأعظم بأمر من الله سبحانه، حيث أمره بالتستر، كما كانت غيبة نبي الله موسى من مصر، بعدما قتل فرعونياً، وكذلك غيبة كثير من المعصومين، ويجب علينا جميعاً الإيمان والثبات على إمامة ولي الله الأعظم والسعي في إصلاح أنفسنا والدعاء له (عليه السلام) بالفرج، والله الهادي.

س: سؤالي يدور حول مسألة كتابة الرقاع لغرض التوسل والاستغاثة بالإمام المهدي (عليه السلام)، هل هو وارد وإذا كان كيف أقوم بذلك؟

باسمه سبحانه: روي ذلك وإن كان في السند خلل، والعمل به رجاء لا بأس به، والله العالم.

س: لقد كثرت في الآونة الأخيرة حركات منحرفة جعلت من قضية الإمام الحجة مدخلاً لخداع البسطاء من الناس، من خلال خلط الأوراق وإثارة الشبهات ومحاولة تطبيق بعض الروايات على واقع أو شخص أو اتجاه حالي، ورغم وجود الكثير من الكتب وتناول العديد من الخطباء لقضية الإمام الحجة إلا أن وقعها ليس بالمستوى المطلوب على الناس، وهناك الكثير ممن يحسون بخطورة هكذا واقع ويطالبون بتدخل المرجعية بشكل مباشر ومن على أجهزة الإعلام المرئي (الفضائيات) لتوعية الناس؛ لما لكلمة المرجعية من وقع على الناس، فهل يجد هذا المطلب من استجابة لدى مرجعيتكم المباركة؟

باسمه سبحانه: قد أوضحنا الأمر حيث اقتضت الضرورة، وبيّنا فساد الحركات المشبوهة، وأنّبنا من يتبعهم، وأمّا الفضائيات العالمية فهي لا تخضع لأوامر المراجع، بل تستغل كلماتهم لضرب الشيعة بطريقة أو بأخرى، وعلى كل حال فنحن ماضون في وظيفتنا حسب إمكانياتنا المحدودة، والله الموفق للصواب، والله العالم.

س: ورد في نهاية التوقيع الصادر من الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) إلى سفيره الرابع محمد السمري (رحمه الله) (... وسيأتي إلى شيعتي مَن يدعي المشاهدة، ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة، فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)، فكيف نجمع بينه وبين ما ينقل من المشاهدة لبعض العلماء والمؤمنين في زمن الغيبة الكبرى؟

باسمه سبحانه: المشاهدة المنفية هي السفارة الخاصة، بمعنى أن يدعي أحد أنه يحمل الأحكام من الإمام إلى شيعته، أو يحمل الحقوق من الشيعة إلى الإمام، وأمّا الرؤية بغير هذا المعنى فيمكن أن يتحقق ذلك مَن وفق لها، ولا يجوز له الكشف عنها، ويجب على الإنسان أنّ يُميز، فلا ينخدع فيعتقد من ليس بإمام أنّه إمام، والله الهادي.

س: هل هناك مانع شرعي من وجود بعض الشخصيات المؤمنة (علماء أو عوام) تحظى بعناية خاصة من ولي العصر أرواحنا فداه، كأن تكون لهم زيارات خاصة مفاجئة، وأحياناً بترتيب مسبق من دون أن يكونوا سفراء له (عليه السلام)، أو يدعوهم (أي هذه الشخصيات) أنهم سفراء له؟

باسمه سبحانه: كل ذلك ممكن ولكنه مقام تزل فيه الأقدام والأفهام، إذ كثيراً ما يحاول الشيطان استدراج المؤمن البسيط إلى مهاوي الضلالة بالإيماء، فنرجو الله سبحانه الثبات والوقاية من الشيطان الرجيم، والله الهادي.

س: ينشر في الآونة الأخيرة على شبكات الانترنيت الاستدلال بالعلوم الغريبة (علم الحروف والجفر) على وقت خروج الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، فما مدى صحة هذه العلوم وشرعية الاعتماد عليها، وهل بالإمكان التوقيت لظهوره المبارك؟

باسمه سبحانه: لا يصح ولا يمكن تحديد وقت ظهوره (عج)؛ لأنه يكون حينما يأمره الله به، وقد روي تكذيب كل من يحدد الوقت، والعلوم التي أشرت إليها النتائج المأخوذة منها تخطيء وتصيب، وعلى فرض الإصابة قد يتدخل البداء فتنقلب الإصابة إلى الخطأ، والله العالم.

س: مما لا يخفى على سماحتكم أن هناك ما يقارب المئة من علامات ظهور سيدنا ومولانا المنتظر المهدي (عجل الله تعالى فرجه) قد تحققت، فما رأي سماحتكم هل تحققت؟ وهل ظهور الإمام قريب؟ وماذا علينا فعله كموالين؟

باسمه سبحانه: يجب علينا الالتزام بتقوى الله والإعداد الروحي والنفسي للقيام بالواجبات، كما ينبغي أن نعلم أن هناك علامات حتمية والتي يعقبها خروجه (سلام الله عليه) من خلف حجاب الغيبة، ولم يتحقق شيء منها، ولا يجوز لأحد تحديد الوقت لها، فقد روي: (كذب الوقاتون...) والله ناصرنا ومعيننا على أنفسنا، والسلام.

س: هل أمر العراق وفلسطين سيؤول إلى الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، أم هناك فرصة للعراق بأن يستقر هذه الأيام؟ وماذا عن فلسطين؟

باسمه سبحانه: إن قَصَرَت أيدي الطغاة والظلمة والمفسدين أمكن حصول الاطمئنان في العراق وغيره من البلدان ومنها فلسطين، ولا يمكن الربط الجزمي بين ما يجري في هاتين البقعتين وبين ظهور الإمام (سلام الله عليه)، كما قلنا لا يجوز التوقيت لظهوره، والله العالم.

س: ما هو حكم خبر الجزيرة الخضراء الذي أورده العلامة المجلسي في بحار الأنوار، والذي يستدل فيه البعض على وجود ذرية للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، وكذلك إمكانية رؤيته وتلقي الأحكام منه؛ لأنه ورد في هذا الخبر أن أحكامهم كانوا يتلقونها منه عن طريق ورقة يكتبها لهم مباشرة، نرجو بيان الموقف الشرعي عن ذلك؟

باسمه سبحانه: إن هذه الرواية سندها غير تام، ففيه جملة من المجاهيل، وبعض فصول القصة تبدو للمدقق خيالية بحتة، لا يجوز الاعتماد عليها بمقتضى القواعد الفقهية والأصولية والرجالية، والله العالم.

س: نحن نعلم أن هناك أموراً حتمية قد أخبر بها الله تعالى أنبياءه وأوصياءه والتي أخبر بها أهل البيت (عليهم السلام) شيعتهم ومواليهم، ومنها العلامات قبل ظهور الإمام المهدي أرواحنا لمقدمة الفداء، والتي عبر عنها أهل بيت العصمة (عليهم السلام) بأنها من المحتوم الذي لا بُدَّ منه، فهل يقع البداء في هذه العلامات؟ وما الدليل سواء أكان سلباً أم إيجاباً؟

باسمه سبحانه: نعم يمكن أن يقع فيها البداء بأدلة البداء، والله العالم.

س: كيف ذكر الإمام المهدي في القرآن باللقب والوصف أم بالاسم الصريح؟

باسمه سبحانه: إنما جاء بالأوصاف، كما في قوله تعالى: (وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً..).

س: بماذا وصف الثابت على إمامة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) في غيبته؟

باسمه سبحانه: الظاهر أنه السر الذي به ثبت الدين وببركته استمرت الشريعة وعلى يده الشريفة تطبق الشريعة على البسيطة كلها، والذي يستمر على العقيدة بالإمام مع حفظ الدين يوصف أن قلبه كزبر الحديد، لا يلين للباطل، ويكونون مخلصين بالنحو الذي كان يتمناه رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأئمة من ذريته، والله الموفق.

س: ما هو أشدّ ما يلاقيه الإمام من الناس عند خروجه؟

باسمه سبحانه: يلاقي من الأعداء ما لاقاه جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ويلاقي من المحسوبين عليه ما لاقى علي بن أبي طالب والإمام الحسن (عليهم السلام) من الذين ابتلِيا بهم، والله العالم.

س: كم هو عدد أنصار الإمام من العراق حصراً؟

باسمه سبحانه: الروايات بهذا الشأن غير نقية السند، وارجع إلى كتاب الغيبة للنعماني... وغيره من الكتب التي ألفت في هذا الشأن، والله الهادي.

س: متى صدر أول توقيع من الإمام (عجل الله تعالى فرجه)؟ وإلى من؟

باسمه سبحانه: أول توقيع صدر إلى النائب الأول من النواب الأربعة، والله العالم.

س: هل تحرم تسمية الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) باسم (محمد) في العلن، كما تشير بعض الروايات وينقلها صاحب البحار (قدس سره)؟

باسمه سبحانه: نعم يحرم ذلك، والله العالم.

السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

في ذكرى مولد إمام زماننا (عج) ممثل سماحة المرجع النجفي:

الأدوار واللوازم المجتمعية في الإعداد لعصر الظهور.

"لنكون مستعدين للظهور المقدس في كل يوم وفي كل ساعة استعداداً نفسياً وإيمانياً وأخلاقياً وعلمياً وعملياً.."

"المسؤولية الكبرى والدور البارز يجب أن يتحمله الشباب، وعليكم الالتزام بالضوابط والأخلاق الاجتهاد في طلب العلم."

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) المؤمنين في إحياء زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ليلة النصف من شعبان، والتقى بجموع من المؤمنين المشاركين، وألقى كلمة في المناسبة ابتدأها بنقله سلام وتحايا سماحة المرجع النجفي (دام ظله)، ودعائه لهم بالتوفيق والسداد وقبول الأعمال.

سماحته ذكر في كلمته عدداً من النقاط المهمة، حيث ذكّر المؤمنين بقوله تعالى: "وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ"، ليشير في حديثه قائلاً: "إن النصف من شعبان أطلق عليه أحد العلماء عيد المستضعفين في الأرض، فهو يوم ولادة منقذ الإنسانية من الطغاة والظلم والجور".

وتابع سماحته ليذكر: "إن الإمام المهدي (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء) هو ختام رسالات الحق من رب العالمين والمعصومين، فهو الذي سيحقق المشروع الإلهي في نشر التوحيد الحقيقي ونشرَ العدل والعدالة والسلام والمحبة، وهذا المشروع الذي ضحّى من أجله جميع الأنبياء والمعصومين وحملوا مسؤولية الأمة والإنسان".

فيما بيّن سماحته المكانة العظيمة لهذه الليلة، وهذه الشعيرة المكللة بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وهناك بشارات مروية عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) مشيراً إلى أن هذه الليلة عند الله من العظمة والبركة التي من زار الإمام هذه الليلة غُفِر له كل ذنوبه مهما كانت من العدد.

والبشارة الثانية التي نقلها سماحته للمؤمنين هي دعاء الإمام المهدي أرواحنا لتراب مقدمه الفداء للشيعة برعايته لنا وعطفه علينا واهتمامه بأمورنا، مشيراً سماحته إلى البركات التي نحظى بها من وجود الإمام (عليه السلام) رغم غيبته، ولولا هذه الرعاية لكان كل واحد منا محط ابتلاءات كبرى وزوال لكل النعم والرحمات، مؤكداً على ووجوب أن يقابل هذا الاهتمام والرعاية بالالتزام بالدعاء بتعجيل الفرج، والالتزام بأوامره التي تصب في الالتزام بالدين المحمدي الأصيل عقيدة وأخلاقاً وفقهاً ومعاملات يومية في الحياة، والابتعاد كل ما يشوه صورة التشيع والخروج عن هويته الدينية والإيمانية التي هي مستمدة من النبي الأعظم وأهل بيته الأطياب الأطهار (صلوات الله عليهم)؛ لنكون مستعدين للظهور المقدس في كل يوم وفي كل ساعة استعداداً نفسياً وإيمانياً وأخلاقياً وعلمياً وعملياً، ويكون كل عنصر منا فعالاً في المجتمع، ويكون بناءً يشد بعضه بعضاً؛ ليحقق القوة والتعاضد والأخوّة.

ويجب أن يكون كل فرد منا قدوة صالحة في المجتمع، وأن نكون دعاة بأخلاقنا وتعاملنا لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) وندعو الناس إلى هذه الأخلاق والمذاهب من خلال تعاملنا اليومين، مستمدين قوتنا وثباتنا من إمام عصرنا مشيرا الى الدور الذي يحمله كل المؤمنين من الرجال والنساء والكبار والصغار، مؤكداً أن المسؤولية الكبرى والدور البارز يجب أن يتحمله الشباب وعليكم الالتزام بالضوابط والأخلاق الاجتهاد في طلب العلم.

واستذكر سماحة الشيخ علي النجفي العراق سنة ٢٠١٤م، في مثل هذه الأيام مذكراً المؤمنين أن المرجعية الدينية أطلقت الفتوى المقدسة من صحن الإمام الحسين (عليه السلام) مشيراً أن الواجب على المؤمنين استذكار هذه الأيام واستذكار هذه الفتوى والترحم على أرواح شهدائنا وأبطالنا الذين ضحّوا من أجل الحق والعدالة والمقدسات وحرية العراق وسيادته وخيراته.

إن تأثير مرجعيتنا الدينية في المجتمع مهم، وهو التأكيد على جميع شرائح المجتمع بوجوب الالتزام بسيرة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومعارفهم ومنهجهم.

ونبه سماحته الجموع إلى أننا نعيش في ظروف صعبة، ويتطلب منّا الالتفاف حول المرجعية الدينية والتمسك بتعاليمها وتوجيهاتها؛ لتحقيق القوة والثبات، ونستمد منها القيم والأخلاق، مذكراً أن زيارة البابا للنجف الأشرف واللقاء بالمرجعية الدينية كان فرصة كبيرة لتحقيق التعايش السلمي في العراق ونبذ التطرف، موضحاً بالقول: "علينا كمسلمين شيعة أن نلتزم بنهج مرجعيتنا، وأن نكون يداً واحدة في الدفاع عن الحق ومبادئنا، ويجب أن نكون حذرين من المحاولات الباطلة لتشويه الدين وهويتنا الدينية والوطنية والتاريخية وسلخ شخصية الفرد العراقي الشيعي بشخصيات مصدرة لنا من مجتمعات لا تنسجم معنا ديناً وفكراً وأخلاقاً وتاريخاً".

ودعا سماحته المؤمنين إلى استثمار قرب حلول شهر رمضان، بتعزيز التلاحم والتواصل الإيجابي مع الآخرين، وأهمية الدعاء والتواصل مع إمام زماننا (صلوات الله وسلامه عليه)، والاستمرار في الأعمال الصالحة والدعاء بالفرج وتعزيز صلة الرحم والصدقات على الفقراء، مؤكداً أن الواجب أن نكون أقوياء في وحدتنا وتماسكنا وتمسكنا بمذهبنا ومراجعنا؛ لنرفع راية الإسلام المحمدي الأصيل والعدالة في وجهه التحديات المعاصرة، وننتصر عليها رغم كبر حجم المؤامرات.

وحذر سماحته من محاولات دعاة المهدوية من استغلال البسطاء من الناس للتوغل في المجتمع، وفرض أجنداتها التي هي جميعها مبنية على أفكار ضالة مدعومة من منظمات معادية لمذهب أهل البيت (عليهم السلام)، ويجب أن يكون كل فرد في المجتمع مسلح بالفكر والمعرفة قادراً على مواجهة هذه الجهات المنحرفة التي تحاول تشويه مذهب التشيع وخلق شخوص قيادة ضالة ومنحرفة تحل محل القيادة الحقيقية المتمثلة بالمولى صاحب العصر والزمان أرواحنا لتراب مقدمه الفداء.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .
السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

قسم الفاطميات للتبليغ الديني يحيي ذكرى ولادة الإمام المنتظر (عج).

أحيا قسم الفاطميات للتبليغ الديني ذكرى ولادة الإمام المنتظر (أرواحنا لمقدمه الفداء) وسط أجواء من الفرح والابتهاج والتضرع للعلي القدير بتعجيل فرجه الشريف.
مسؤولة القسم أوضحت أن الاحتفالية التي أقامها القسم جاءت لإحياء ذكرى الولادات الشعبانية وخصوصاً ولادة مولانا الإمام المهدي المنتَظَر (عجل الله تعالى فرجه) في مختلف المناطق في النجف والمحافظات وكانت مشاركة فاعلة وكبيرة من المؤمنات في الاحتفالية.

نشاط الهدى يواصل إقامة محاضراته في الوعي والإرشاد لمختلف الفئات المجتمعية.

يواصل نشاط الهدى التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية محاضراته لمختلف الفئات في المجتمع العراقي، يأتي ذلك لزيادة الوعي الديني، حيث استهدف عدة مناطق من البلاد منها ما ألقيت في محافظة النجف الأشرف، والتي كانت حول أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بمناسبة الولادات الشعبانية، إذ كان التركيز على المناسبات (الولادة) والارتباط بسيرتهم العطرة، وإكمال فكرة شعب أبي طالب للفئة العمرية من العاشرة إلى الرابعة عشر للبنين وبواقع: (٣٨) مستفيداً، أما عدد المدربين فكان (٣).
إلى ذلك ألقيت محاضرة أخرى في منطقة الجديدة في حسينية الزهراء من أجل توضيح الدعوة العلنية الأولى التي قام بها رسول الله وإعلانه وصاية الإمام علي (عليه السلام) إلى جانب إعلانه نبوته وكانت للناشئات، ووصل عدد المستفيدات (٥٥) مستفيدة وبواقع (٣) مدربات.
ويضيف مسؤول القسم أن محافظة البصرة/ ناحية الشافي شهدت هي أيضاً حفلاً بمناسبة ولادة الأقمار المحمدية في الأيام الشعبانية التي يعيشها المؤمنون، كما قُدّمت محاضرة حول أهمية إحياء الشعائر الدينية ومنها شعيرة الفرح بولادة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وكانت للفئة العمرية من التاسعة إلى الرابعة عشرة للبنين، وبواقع (٥٣) مستفيداً، و (٥) مدربين.

بغية تشجيع طلبتها على الرقي:

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية تقيم سوق النقاط السنوي.

أعلن الأستاذ صفاء العيفاري مدير مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام عن إقامة سوق خيري للأيتام في المدارس والذي يقام في كل عام للطلبة.
العيفاري أشار إلى أن السوق يحتوي على مجموعة من الحاجات التي يحتاجها الطالب، كالملابس والألعاب والإلكترونيات والقرطاسية وأشياء أخرى.
مبيناً أنه جرت العادة إلى أن يكون السوق في بداية الفصل الثاني للدوام بعد ظهور نتائج امتحانات نصف السنة، وكذلك بعد ظهور نتائج نهاية السنة، حيث يحصل الطالب على نقاط تمكنه من التسوّق، وهذه النقاط يجمعها خلال أيام الدوام من خلال عدم غيابه في المدرسة وسلوكه ومستواه العلمي، فكل من كان طالباً جديداً يحصل على نقاط أكثر.
كما أوضح أنه بإمكان جميع الطلبة التسوّق وكلٌ حسب النقاط التي قام بجمعها من خلال عدم غيابه وسلوكه الجيد ومستواه العلمي.
منوهاً إلى أن إقامة هذا السوق هو لغرض التحفيز والمنافسة والإبداع بين الطلبة.

مؤسسة الأنوار النجفية تشارك في مهرجان ربيع الشهادة للكتاب الدولي في كربلاء المقدسة، وتتألق بنشاطها التكنلوجي.

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة السنوي افتتحت العتبة الحسينية المقدسة معرضها الدولي للكتاب، حيث شاركت مؤسسة الأنوار النجفية/ بأقسامها الثقافية والإعلامية ومركز قادة حياة المستقبل/ (SLVR) في المعرض إلى جنب دور النشر المحلية والعربية والعالمية.
السيد محمد الشرع مسؤول جناح المكتب والمؤسسة أوضح أن إقبالاً كبيراً شهده الجناح في أيامه الأولى من قبل زائري المعرض؛ لما يضمه من عناوين ومطبوعات في المجال الديني والتربوي وبمختلف اللغات.
مبيناً أن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية قد شاركت في كل نُسخ مهرجان ربيع الشهادة؛ لما له من أهمية من حضور ومشاركة دور النشر العالمية وزيارته من مختلف شرائح المجتمع.
فيما كان لمركز قادة حياة المستقبل/ والذي قدّم تقنيات الواقع الافتراضي (SLVR) إقبالٌ منقطع النظري، إذ قدّم تكنولوجياً الواقع الافتراضي بنسخته الإسلامية لضمان حفظ الهوية الدينية والوطنية لأطفال العراق ولأول مرّة في العراق.

مؤسسة الأنوار النجفية تتألق في معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب.

شاركت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية مع دور نشر عربية وعالمية في معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب، وافتتح معرض النجف الأشرف للكتاب بنسخته الثالثة.
كما أن المعرض حضره في يوم الافتتاح رئيس جمهورية العراق وعددٌ كبيرٌ من الأدباء والكتاب والمثقفين ومن مختلف شرائح المجتمع، إذ شهد في يومه الأول الحضور الكبير والإقبال الواسع على العناوين المعروضة في أجنحة الدور المشاركة.
السيد محمد الشرع مسؤول جناح المؤسسة في المعرض أوضح أن الجناح شهد إقبالاً كبيراً من قبل مرتاديه على مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية للعديد من المطبوعات ومؤلفات وبحوث سماحة المرجع (دام ظله) والجريدة الشهرية للمؤسسة (جريدة الأنوار النجفية) فضلاً عن عناوين مختلفة ومتنوعة حصدت توافد وتهافت الحاضرين في المعرض رغم العناوين والمطبوعات الموجودة في دور النشر.
فيما ضم جناح المؤسسة عناوين مختلفة في الدين والتاريخ والأم والأسرة والشباب والبحوث الفقهية والشعائر الحسينية والمجالات التربوية والعقائدية وسيرة أهل البيت (عليهم السلام) فضلاً عن مشروع مركز قادة حياة المستقبل/ والذي قدّم تقنيات الواقع الافتراضي (SLVR)، أحد المشاريع الواعدة لمتابعة تربية وتعليم الطفل، ولأكثر من لغة.
مسؤول مشروع قادة حياة المستقبل أكد أن المشروع يعمل باللغات: (العربية، والإنكليزية، والأوردية، والفارسية.. وغيرها من اللغات الحية).
ومن الجدير بالذكر أن المعرض يستمر لعشرة أيام ومن الصباح حتى المساء بمشاركة عدد كبير من دور النشر العربية والعالمية.

ضمن برنامجها النفسي لدعم الأيتام:

مؤسسة الأنوار النجفية تواصل برنامجها الأسبوعي في اصطحاب الأيتام لزيارة العتبات المقدسة في النجف وكربلاء.

واصلت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية برنامجها الديني باصطحاب الأطفال الأيتام لأداء مراسيم الزيارة للعتبات المقدسة للتبرك والتزود من معين هذه الأضرحة الطاهرة.
الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أوضح أن المؤسسة قامت بزيارة حرم الإمام علي (عليه السلام) مع وجبة غداء لـ(٢٠) يتيماً مع عوائلهم.
أما في كربلاء المقدسة فقد أوضح محيي أنه تمت زيارة حرمي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) مع وجبة غداء لـ(٣٠) يتيماً مع عوائلهم.
من جانبها قدمت عوائل المستفيدين شكرها وامتنانها على هذه المبادرات العالية المعنوية، ما يدل على حرص المؤسسة في تقديم خدماتها وعلى أكثر من صعيد.

السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

الولادة الميمونة لخاتم الأوصياء

النور الرابع عشر الإمام الثاني عشر الحجة بن الحسن صاحب الزمان، حجة الله على عباده وبقيته في بلاده الغائب عن الأبصار والحاضر في قلوب الأخيار، كاشف الأحزان وخليفة الرحمن صلوات الله عليه وعلى آبائه ما توالت الأزمان:

صاحب العصر الإمام المنتظر ... من بما يأباه لا يجري القدر
حجة الله على كل البشر ... خير أهل الأرض في كل الخصال
شمس أوج المجد مصباح الظلام ... صفوة الرحمن من بين الأنام
الإمام ابن الإمام ابن الإمام ... قطب أفلاك المعالي والكمال
فاق أهل الأرض في عزٍّ وجاه ... وارتقى في المجد أعلى مرتقاه
لو ملوك الأرض حلوا في ذراه ... كان أعلى صفهم صف النعال
يا أمين الله يا شمس الهدى ... يا إمام الخلق يا بحر الندى
عجّلَنْ عجّل فقد طال المدى ... واضمحل الدين واستولى الضلال

ولد (عليه السلام) بسُرَّ مَن رأى في ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥هـ.
أمه (عليه السلام) مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم، وأمها من ولد الحواريين، تنسب إلى شمعون وصي المسيح (عليه السلام) ولما أسرت سمت نفسها نرجس؛ لئلا يعرفها الشيخ الذي وقعت إليه، ولما اعتراها من النور والجلاء بسبب الحمل المنوّر سميت صقيلا.
وأما كيفية الولادة فروي عن حكيمة بنت أبي جعفر الجواد (عليه السلام) قالت: بعث إلي أبو محمد الحسن بن علي (عليه السلام) فقال: يا عمة، اجعلي إفطارك الليلة عندنا، فإنها ليلة النصف من شعبان، فإن الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة، وهو حجته في أرضه، قالت: فقلت له: ومن أمه؟ قال لي: نرجس، قلت له: والله جعلني الله فداك ما بها أثر! فقال: هو ما أقول لك، قالت: فجئت فلما سلّمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي: يا سيدتي: كيف أمسيت؟ فقلت: بل أنت سيدتي وسيدة أهلي، قالت: فأنكرت قولي وقالت: ما هذا يا عمة؟ قالت: فقلت لها: يا بنية إن الله تبارك وتعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاماً سيداً في الدنيا والآخرة، قالت: فجلست واستحت، فلما فرغت من صلاة العشاء الآخرة أفطرتُ وأخذت مضجعي فرقدت، فلما أن كان في جوف الليل قمتُ إلى الصلاة ففرغت من صلاتي وهي نائمة ليس بها حادث، ثم جلست معقبة ثم اضطجعت ثم انتبهت فزعة وهي راقدة، ثم قامت فصلّت قالت حكيمة: فدخلتني الشكوك فصاح بي أبو محمد (عليه السلام) من المجلس فقال: لا تعجلي يا عمة فإن الأمر قد قرب! قالت: فقرأت الم السجدة ويس، فبينما أنا كذلك إذ انتبهت فزعة فوثبت إليها فقلتُ: اسم الله عليك، ثم قلت لها: تحسين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمة، فقلت لها: اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك، قالت حكيمة: ثم أخذتني فترة وأخذتها فترة فانتبهت بحس سيدي فكشفت الثوب عنه فإذا أنا به (عليه السلام) ساجداً يتلقى الأرض بمساجده فضممته إلي، فإذا أنا به نظيف منظف فصاح بي أبو محمد (عليه السلام) هلمّي إليّ ابني يا عمة، فجئت به إليه فوضع يديه تحت إليتيه وظهره ووضع قدميه على صدره ثم أدلى لسانه في فيه وأمر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً (صلّى الله عليه وآله) رسول الله، ثم صلّى على أمير المؤمنين (عليه السلام) وعلى الأئمة إلى أن وقف على أبيه ثم أحجم، قال أبو محمد (عليه السلام) يا عمة اذهبي به إلى أمه ليسلم عليها وائتيني به، فذهبت به فسلم عليها ورددته ووضعته في المجلس ثم قال: يا عمة، إذا كان يوم السابع فأتينا، قالت حكيمة: فلما أصبحت جئت لأسلم على أبي محمد (عليه السلام) فكشفت الستر لأفتقد سيدي فلم أره، فقلت له: جعلت فداك ما فعل سيدي؟ فقال: يا عمة استودعناه الذي استودعته أم موسى (عليه السلام) قالت حكيمة: فلما كان في اليوم السابع جئت وسلمت وجلست، فقال هلمي إلي ابني فجئت بسيدي في الخرقة ففعل به كفعلته الأولى ثم أدلى لسانه في فيه كأنه يغذيه لبناً أو عسلاً ثم قال: تكلم يا بني فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وثنى بالصلاة على محمد وعلى أمير المؤمنين والأئمة (صلوات الله عليهم أجمعين) حتى وقف على أبيه (عليه السلام) ثم تلا هذه الآية

بسم الله الرحمن الرحيم
(وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ)/ القصص:٦_٥.
وفي رواية أخرى فلما كان بعد أربعين يوماً دخلت على أبي محمد (عليه السلام) فإذا مولانا الصاحب يمشي في الدار، فلم أرَ وجهاً أحسن من وجهه ولا لغة أفصح من لغته، فقال أبو محمد (عليه السلام): هذا المولود الكريم على الله عزَّ وجلّ، فقلت: سيدي أرى من أمره ما أرى وله أربعون يوماً! فتبسم وقال: يا عمتي، أما علمت أنا معاشر الأئمة ننشأ في اليوم ما ينشأ غيرنا في السنة، فقمت فقبلت رأسه وانصرفت ثم عدت وتفقدته فلم أره فقلت لأبي محمد (عليه السلام): ما فعل مولانا؟ فقال: يا عمة استودعناه الذي استودعت أم موسى.
وروي عن محمد بن عثمان العمري (قدس الله روحه) قال: لما ولد الخلف المهدي (صلوات الله عليه) سطع نور من فوق رأسه إلى عنان السماء، ثم سقط ساجداً لربه تعالى ذكره، ثم رفع رأسه وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا هو والملائكة أولو العلم قائماً بالقسط، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، إن الدِّين عند الله الإسلام.
قال: وكان مولده ليلة الجمعة وقال: ولد (عليه السلام) مختوناً، وسمعت حكيمة تقول: لم ترَ بأمه دماً في نفاسها، وهذا سبيل أمهات الأئمة (عليهم السلام).
وروي عن جارية لأبي محمد (عليه السلام) قالت: لما ولد السيد رأيت له نوراً ساطعاً قد ظهر منه وبلغ أفق السماء، ورأيت طيوراً بيضاء تهبط من السماء وتمسح أجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير، فأخبرنا أبا محمد (عليه السلام) بذلك فضحك ثم قال: تلك ملائكة السماء نزلت لتتبرك به وهي أنصاره إذا خرج.
روى الشيخ في الصحيح عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبي علي أحمد بن إسحاق بن سعد عن أبي محمد الحسن بن علي (عليه السلام) أنه قال: العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك فعني يؤديان، وما قالا لك فعني يقولان، فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمومان، وكانت توقيعات صاحب الأمر (صلوات الله عليه) تخرج على يدي عثمان بن سعيد وابنه أبي جعفر (رضي الله عنهما) إلى شيعته وخواص أبيه أبي محمد (عليه السلام).
وعن نسيم الخادم قال: دخلت على صاحب الزمان (عليه السلام) بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لي: يرحمك الله! قال نسيم: ففرحت بذلك فقال لي: ألا أبشرك في العطاس؟ فقلت: بلى قال هو أمان من الموت ثلاثة أيام.
وروي أنّه ورد من أبي محمد (عليه السلام) على أحمد بن إسحاق كتاب، وإذا فيه مكتوب بخط يده الذي كان يرد به التوقيعات عليه: ولد المولود فليكن عندك مستوراً وعن جميع الناس مكتوماً، فإنّا لم نظهر عليه إلا الأقرب لقرابته والمولى لولايته، أحببنا أعلامك ليسرك الله به كما سرنا والسلام.
فروي: أنه كان بقم منجم يهودي موصوف بالحذق بالحساب، فأحضره أحمد بن إسحاق وقال له: قد ولد مولود في وقت كذا وكذا فخذ الطالع واعمل له ميلاداً، قال فأخذ الطالع ونظر فيه وعمل عملاً له وقال لأحمد بن إسحاق: لست أرى النجوم تدلني فيما يوجبه الحساب، إن هذا المولود لك ولا يكون مثل هذا المولود إلا نبياً أو وصيَّ نبي، وإن النظر ليدل على أنه يملك الدنيا شرقاً وغرباً وبرًّا وبحراً وسهلاً وجبلاً حتى لا يبقى على وجه الأرض أحد إلا دان بدينه وقال بولايته.
وروي عن طريف أبي نصر الخادم قال: دخلت على صاحب الزمان (عليه السلام) وهو في المهد فقال لي: علي بالصندل الأحمر فأتيته به فقال: أتعرفني؟ قلت: نعم أنت سيدي وابن سيدي، فقال: ليس عن هذا سألتك، فقلت: فسر لي، فقال: أنا خاتم الأوصياء، وبي يرفع البلاء عن أهلي وشيعتي وفي إثبات الوصية.
وروي عن أبي محمد (عليه السلام) أنه قال: لما ولد الصاحب (عليه السلام) بعث الله عزَّ وجلَّ ملكين فحملاه إلى سرادق العرش حتى وقف بين يدي الله فقال له: مرحباً بك، وبك أعطي وبك أعفو وبك أعذب. ثم روى مسنداً عن نسيم وماريا قالتا: لما خرج صاحب الزمان (عليه السلام) من بطن أمه سقط جاثياً على ركبتيه رافعاً سبابتيه نحو السماء ثم عطس فقال: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله، عبد داخر لله غير مستنكف ولا مستكبر، ثم قال: زعمت الظلمة أن حجة الله داحضة، ولو أذن لنا في الكلام زال الشك.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .

السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

عوامل نشوء اليقين بولادة الإمام المهدي (عج)

إنّ عوامل نشوء اليقين بولادة المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هي على الشكل الآتي:

العامل الأوّل: الأحاديث الشريفة:

الأحاديث الكثيرة المسلّمة بين الفريقين الإماميّة وغيرهم، التي تدلّ بالدلالة الالتزاميّة على ولادة الإمام، عليه السلام، ومن هذه الأحاديث:

١- الحديث الأوّل: حديث الثقلين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله (عزّ وجلّ)، وعترتي أهل بيتي، ألا وهما الخليفتان من بعدي، ولن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض".

وهذا يدلّ على أنّ العترة الطاهرة مستمرّة مع الكتاب الكريم، وهذا الاستمرار لا يمكن توجيهه إلّا بافتراض أنّ الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف قد وُلد ولكنّه غائب عن الأعين، إذ لو لم يكن مولوداً وسوف يولد في المستقبل لافترق الكتاب عن العترة الطاهرة، وهذا ما يخالف قول النبيّ صلى الله عليه وآله، فهو يقول: "ولن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض"، وهذا لازمه أنّ العترة لها استمرار وبقاء مع الكتاب إلى أن يردا على النبيّ (صلى الله عليه وآله) وهذا ما لا يمكن توجيهه إلّا بناءً على القول بولادة الإمام المهديّ وغيابه لاحقاً، وإلّا يلزم الإخبار على خلاف الواقع.

وهذا حديث واضح الدلالة على ولادة الإمام، لكنّه لم يرد ابتداءً في الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف، لكن نستفيد منه ولادة الإمام بالدلالة الالتزاميّة.

٢- الحديث الثاني: حديث الإثني عشر، الذي تقدّم في الدرس الأوّل، ليس له تطبيق معقول ومقبول إلّا على الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام، وقد تقدّم نصّ الحديث.

وهذا الحديث بالملازمة يدلّ على ولادة الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف، إذ لو لم يكن مولوداً الآن، والمفروض أنّ الإمام العسكريّ عليه السلام توفي، ولم يحتمل أحد أنّه موجود، إذاً كيف يولد الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف من أب متوفى، فلا بُدّ أن نفترض أنّ ولادة الإمام قد تحقّقت، وإلّا فسيكون هذا الحديث تطبيقه غير وجيه، فهذا الحديث بالدلالة الالتزاميّة يدلّ على ولادة الإمام.

٣- الحديث الثالث: "من مات ولم يعرف إمام زمانه":

حدّث أبو عليّ بن همام، قال: سمعت محمّد بن عثمان العمريّ - قدّس الله روحه - يقول: سمعت أبي يقول: سئل أبو محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السلام)، وأنا عنده، عن الخبر الذي رُوي عن آبائه عليهم السلام: "إنّ الأرض لا تخلو من حجّة لله على خلقه إلى يوم القيامة، وإنّ من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة"، فقال (عليه السلام): "إنّ هذا حقٌّ كما أنّ النهارَ حقّ"، فقيل له: يا بن رسول الله، فمَن الحُجّة والإمام بعدك؟ فقال: ابني محمّد، هو الإمام والحجّة بعدي، مَن مات ولم يعرفه مات ميتة جاهليّة، أما إنّ له غَيبة يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون، ويكذب فيها الوقاتون، ثمّ يخرج، فكأنّي أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة"

ثمّ إنّ هذا الحديث مرويّ عند السنّة والشيعة.

وجه الاستدلال بالحديث أنّه إذا لم يكن الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف مولوداً الآن، فهذا معناه أننا لن نعرف إمام زماننا، وستكون ميتتنا ميتة جاهليّة؛ لأننا لم نعرف إمام زماننا ونعتقد به .

العامل الثاني: إخبار النبيّ والأئمّة (عليهم السلام) حول ولادة المهديّ (عجل الله تعالى فرجه الشريف):

كثرت الأخبار عن النبيّ صلّى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام التي تتحدّث بأنّه سوف يولد للإمام العسكريّ عليه السلام ولد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، ولكن يغيب قبل ذلك. فالشيخ الصدوق في كمال الدين، جعلها في أبواب متعدّدة، وقد جُمعت الأحاديث فكانت مئة وثلاثة وتسعين حديثاً، وإذا ضممنا إليها ما ذكره الشيخ الكلينيّ في الكافي، والشيخ الطوسيّ وغيرهما، فربّما آنذاك يفوق العدد الألف رواية، فقد ورد عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) ما روى ابن عبّاس، قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: "... ألا وإنّ الله (تبارك وتعالى) جعلني وإيّاهم حججاً على عباده، وجعل مِن صُلب الحسين أئمّة يقومون بأمري، ويحفظون وصيّتي، التاسع منهم قائم أهل بيتي ومهديّ أمّتي، أشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله، يظهر بعد غيبة طويلة..."، إلى آخر الحديث.

وفي حديث آخر عن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: "إن للغلام غيبة قبل أن يقوم، قال: قلت ولِمَ؟ قال: يخاف - وأومأ بيده إلى بطنه - ثمّ قال: يا زرارة، وهو المنتظر، وهو الذي يُشَكّ في ولادته، منهم من يقول: مات أبوه بلا خلف، ومنهم من يقول: حمل، ومنهم من يقول: إنه ولد قبل موت أبيه بسنتين، وهو المنتظر، غير أن الله - عزّ وجلّ - يحبّ أن يمتحن الشيعة، فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة، قال: قلت: جعلت فداك، إنْ أدركت ذلك الزمان، أيّ شيء أعمل؟ قال: يا زرارة، إذا أدركت هذا الزمان فادعُ بهذا الدعاء (اللهمّ عرّفني نفسك، فإنّك إن لم تعرّفني نفسك لم أعرف نبيّك، اللهمّ عرّفني رسولك، فإنّك إن لم تعرّفني رسولك لم أعرف حجّتك، اللهمّ عرّفني حجّتك، فإنّك إن لم تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني)، ثمّ قال: يا زرارة، لا بدّ من قتل غلام بالمدينة، قلت: جعلت فداك، أليس يقتله جيش السفيانيّ؟ قال: لا، ولكن يقتله جيش آل بني فلان، يجيء حتّى يدخل المدينة، فيأخذ الغلام فيقتله، فإذا قتله بغياً وعدواناً وظلماً لا يمهلون، فعند ذلك توقّع الفرج، إن شاء الله".

وبالنتيجة نقول: إنّ هذه الكثرة تجعل هذه الأحاديث متواترة، ولا معنى للمناقشة فيها، وهي واضحة غير قابلة للاجتهاد أو التأويل، وقد اعتبر هذا العامل من عوامل نشوء اليقين بولادة الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف.

العامل الثالث: السفراء الأربعة:

إنّ قضيّة السفراء الأربعة وخروج التوقيعات بواسطتهم واضحة في مصادر تاريخ أهل البيت عليهم السلام، ولم يشكّك فيها أحد من زمان الشيخ الكلينيّ الذي عاصر سفراء الغيبة الصغرى، ووالدِ الشيخ الصدوق عليّ بن الحسين، وإلى يومنا هذا، وقد كان لهم مكانة ومنزلة خاصّة عند الشيعة، ولهذا لم يشكّك أحد من الشيعة في جلالة هؤلاء السفراء، ولم يحتمل كذبهم على الإطلاق.

العامل الرابع: تصرّف السلطة العبّاسيّة:

إنّ تاريخ الإماميّة وغيرهم ينقل أنّ المعتمد العبّاسيّ بمجرّد أن وصل إلى سمعه أنّه وُلد للإمام مولود أرسل شرطته إلى دار الإمام، وأخذوا جميع نساء الإمام، واعتقلوهنّ حتّى يلاحظوا ممّن الولادة؟ ومن هذا السلوك نفهم أنّ تصرّف السلطة نفسه قرينة واضحة على أنّ مسألة الولادة ثابتة، وإلّا فهذا التصرّف الثابت في الكثير من المصادر التاريخيّة لا داعي له.

العامل الخامس: اتّفاق الشيعة:

منذ تباني الشيعة واتّفاقهم من زمان الشيخ الكلينيّ ووالد الشيخ الصدوق وإلى يومنا هذا على قضيّة الإمام المهديّ وغيبته، وفي كلّ طبقات الشيعة، لم نجد من شكّك في ولادة الإمام، فضلاً عن غيبته، ولهذا أصبح هذا الأمر من أصول اعتقاد الشيعة بالإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف.

هذه عوامل خمسة لنشوء اليقين، فنحن إمّا أن نسلّم بكثرة الأخبار وتواترها ووضوح دلالتها على الغيبة، ومعه فلا يمكن لأحد أن يجتهد في مقابلها؛ لأنّه اجتهاد في مقابل النصّ.

وإمّا أن لا نسلّم بالتواتر، ولكن بضميمة سائر العوامل إلى هذه الأخبار، التي منها: تباني الشيعة، وكلمات المؤرّخين، ووضوح قضيّة الإمام المهديّ وولادته بين طبقات الشيعة من ذلك التاريخ السابق، وتصرّف السلطة تجاهها، ومسألة السفارة والتوقيعات، وغير ذلك من العوامل- يحصّل اليقين بحقّانيّة قضيّة ولادة الإمام المهديّ (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

السنة: (17)، **العدد**: (210) **شهر شعبان المعظّم** 1445**هـ/ شباط/ آذار** 2024م.

كيف نستعد لشهر رمضان المبارك

نحن اليوم على مشارف شهر رمضان المبارك، هذا الشهر العظيم شهر اللّه وشهر الضيافة الإلهية المباركة السخية و المتميزة.

نعم، نحن نستقبل شهراً مباركاً كريماً ملؤه الرحمةُ والغفرانُ والخيرُ، شهر تعُمُّهُ الأنوار الإلهية والأجواءُ الروحانيةِ.

شهر تنهمر السعادة من خلاله على الإنسان المؤمن الصائم الملتزم بتعاليم اللّه (عَزَّ وجَلَّ).

إذن فينبغي على مَنْ عرِفَ قيمة هذا الشهر المبارك المعطاء، وأراد أن يعيش الحالة الرمضانية المباركة ويكون نموذجاً للصائم المُنعم عليه بالقبول والغفران، ويكون له نصيبٌ كبير من بركات شهر رمضان المبارك، ويكون ممن تشمله الرحمة الإلهية، ويكون ممن ينال رضا اللّه (عَزَّ وجَلَّ)، أن يستعدَّ لاستقبال شهر رمضان بما يليق به؛ لكي يكون ذا حظٍ عظيم من بركاته و آثاره.

ولكي يكون موفقاً في استقباله فلا بُدَّ له من الاستعداد التام قبل حلول هذا الشهر المبارك الكريم.

مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (1826) عام 2012 م .

السنة: (17)، **العدد**: (210) **شهر شعبان المعظّم** 1445**هـ/ شباط/ آذار** 2024م.

كيف نستقبل شهر رمضان؟

الاستعداد لاستقباله والتهيّؤ له لا يكون بادّخار الأطعمة والأشربة واحتكارها في المنزل كمن يتخوف المجاعة والقحط، أو التفنن في إبداع الأكلات الرمضانية الشهية، أو بسط الموائد التي تتجاوز الأرقام القياسية في الإسراف والتبذير والترف، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تمر به شعوب العالم بصورة عامة وبلادنا الإسلامية بصورة خاصة من النقص الحاد في المواد الغذائية الرئيسية، وإنما المقصود هو الاستعداد المعنوي، والتهيؤ الروحي والإيماني بما يتناسب مع أهداف هذا الشهر المبارك.

متى نبدأ بالاستعداد؟

لضمان الحصول على النتائج الكبرى يجبذ أن يبدأ هذا الاستعداد قبل حلول شهر رمضان بأشهر، تماماً كالذي يريد الاشتراك في سباق عالمي مهم يفترض أن يقوم بالاستعداد والتحضير له بفترة تسبقه كافية لأن تؤهله للاشتراك في ذلك السباق، وكذلك فعلى من يريد الفوز بالجائزة الرمضانية الكبرى أن يتحضر لها و يتهيأ لها بصورة كاملة.

فقد روي عن النبي (صلى الله عليه و آله) أنه كان إذا رأى هلال شهر رجب قال:" اللّهمَّ بارِكْ لَنا في رَجَب وَشَعْبانَ، وبَلِّغْنا شَهْرَ رَمَضانَ، وأعِنّا عَلى الصِّيام وَالْقِيامِ وَحِفْظِ اللِّسان، وَغَضِّ الْبَصَر، وَلاَ تَجْعَلْ حَظَّنا مِنْهُ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ ".

ولو تأملنا في كلام النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) عرفنا أن من أهم أهداف شهر رمضان التي لا بُدَّ أن نجعلها هدفاً نسعى للوصول إليها هي العبادة الخالصة ومخالفة هوى النفس وكبح جماحها من خلال ضبط اللسان وغض البصر، وإلا فإن حظنا منه سوف لا يتجاوز الجوع والعطش، وسوف لا نصل إلى الهدف الأم من الصيام الذي هو التقوى.

ورُوي أن الإمام جعفر الصادق (عليه السَّلام) كان يدعو في آخر ليلة من شعبان وأوّل ليلة من رمضان، ويقول: اللّهمَّ إنَّ هذا الشَّهرَ المُبارَكَ الذي أنزلتَ فيه القُرآنَ وجَعلتَ هُدىً للنّاس وبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ قَدْ حَضَرَ، فَسَلِّمْنا فيهِ وَسَلِّمْهُ لَنا وَتَسَلَّمْهُ مِنّا في يُسْرٍ مِنْكَ وعافِيَة، يا مَنْ أخَذَ الْقَليلَ، وَشَكَرَ الْكَثيرَ، اقْبَلْ مِنّي الْيَسيرَ، اللّهمَّ إنّي أسألُكَ أنْ تَجْعَلَ لي إلى كُلِّ خَيْرٍ سَبيلاً، وَمِنْ كُلِّ ما لا تُحِبُّ مانِعاً، يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ...

فالاستعداد والتهيوء لاستقبال شهر رمضان أنما يكون بتصحيح نظرتنا إلى هذا الشهر، والتعرف على مكانته الحقيقية بأنه شهر الله وشهر المغفرة الإلهية والرحمة الشاملة، وأنه المدرسة التي أنعم الله تعالى بها علينا؛ لكي نتربى فيها تربية إسلامية إيمانية قرآنية صادقة نتمكن من خلالها من التخلص من الذنوب والمعاصي وكل ما يحط من منزلة الإنسان وقدره، ونتخلق بأخلاق الصائم النموذجي، ونعتبره سُلّم الرُقي إلى أعلى درجات الكمال.

كما ولا بُدَّ أن ننظر إلى شهر رمضان المبارك باعتباره فرصة فريدة لا بُدَّ من اغتنامها بصورة جيدة.

فقد روي عن الإمام الصّادق (عليه السلام) أنه قال: " مَنْ لَم يُغفَر لَه في شَهرِ رَمَضان لَم يُغفَر لَهُ إلى قابِل، إلاّ أن يَشهَدَ عَرَفَةَ ".

ومما يساعد الإنسان على اغتنام الفرص الرمضانية المباركة هو الإصغاء إلى خطبة الرسول المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله) و التدبر في بنودها، فهي تحتوي على دروس مهمة جداً.

فَعَنْ عَلِيٍّ (عليه السلام)، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ (صلى الله عليه وآله) خَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرُ اللهِ بِالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، شَهْرٌ هُوَ عِنْدَ اللهِ أَفْضَلُ الشُّهُورِ، وَأَيَّامُهُ أَفْضَلُ الأَيَّامِ، وَلَيَالِيهِ أَفْضَلُ اللَّيَالِي، وَسَاعَاتُهُ أَفْضَلُ السَّاعَاتِ، هُوَ شَهْرٌ دُعِيتُمْ فِيهِ إِلَى ضِيَافَةِ اللهِ، وَجُعِلْتُمْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كَرَامَةِ اللهِ، أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ، وَنَوْمُكُمْ فِيهِ عِبَادَةٌ، وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ، وَدُعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ، فَاسْأَلُوا اللهَ رَبَّكُمْ بِنِيَّاتٍ صَادِقَةٍ وَقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ أَنْ يُوَفِّقَكُمْ لِصِيَامِهِ وَتِلاوَةِ كِتَابِهِ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ غُفْرَانَ اللهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ، وَاذْكُرُوا بِجُوعِكُمْ وَعَطَشِكُمْ فِيهِ جُوعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَطَشَهُ، وَتَصَدَّقُوا عَلَى فُقَرَائِكُمْ وَمَسَاكِينِكُمْ، وَوَقِّرُوا كِبَارَكُمْ، وَارْحَمُوا صِغَارَكُمْ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ، وَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ، وَغُضُّوا عَمَّا لا يَحِلُّ النَّظَرُ إِلَيْهِ أَبْصَارَكُمْ، وَعَمَّا لا يَحِلُّ الاسْتِمَاعُ إِلَيْهِ أَسْمَاعَكُمْ، وَتَحَنَّنُوا عَلَى أَيْتَامِ النَّاسِ يُتَحَنَّنْ عَلَى أَيْتَامِكُمْ، وَتُوبُوا إِلَى اللهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ، وَارْفَعُوا إِلَيْهِ أَيْدِيَكُمْ بِالدُّعَاءِ فِي أَوْقَاتِ صَلَاتِكُمْ، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ السَّاعَاتِ يَنْظُرُ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِيهَا بِالرَّحْمَةِ إِلَى عِبَادِهِ، يُجِيبُهُمْ إِذَا نَاجَوْهُ، وَيُلَبِّيهِمْ إِذَا نَادَوْهُ، وَيُعْطِيهِمْ إِذَا سَأَلُوهُ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِذَا دَعَوْهُ.

أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ أَنْفُسَكُمْ مَرْهُونَةٌ بِأَعْمَالِكُمْ فَفُكُّوهَا بِاسْتِغْفَارِكُمْ، وَظُهُورَكُمْ ثَقِيلَةٌ مِنْ أَوْزَارِكُمْ فَخَفِّفُوا عَنْهَا بِطُولِ سُجُودِكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ أَنْ لا يُعَذِّبَ الْمُصَلِّينَ وَالسَّاجِدِينَ وَأَنْ لا يُرَوِّعَهُمْ بِالنَّارِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَيُّهَا النَّاسُ: مَنْ فَطَّرَ مِنْكُمْ صَائِماً مُؤْمِناً فِي هَذَا الشَّهْرِ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللهِ عِتْقُ نَسَمَةٍ، وَمَغْفِرَةٌ لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ.

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَيْسَ كُلُّنَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ.

فَقَالَ (صلى الله عليه وآله): اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ.

أَيُّهَا النَّاسُ: مَنْ حَسَّنَ مِنْكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ خُلُقَهُ كَانَ لَهُ جَوَازاً عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الأَقْدَامُ، وَمَنْ خَفَّفَ فِي هَذَا الشَّهْرِ عَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ خَفَّفَ اللهُ عَلَيْهِ حِسَابَهُ، وَمَنْ كَفَّ فِيهِ شَرَّهُ كَفَّ اللهُ عَنْهُ غَضَبَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ أَكْرَمَ فِيهِ يَتِيماً أَكْرَمَهُ اللهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ وَصَلَ فِيهِ رَحِمَهُ وَصَلَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ قَطَعَ فِيهِ رَحِمَهُ قَطَعَ اللهُ عَنْهُ رَحْمَتَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ بِصَلَاةٍ كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرْضاً كَانَ لَهُ ثَوَابُ مَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ، وَمَنْ أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ ثَقَّلَ اللهُ مِيزَانَهُ يَوْمَ تَخِفُّ الْمَوَازِينُ، وَمَنْ تَلَا فِيهِ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ.

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَبْوَابَ الْجِنَانِ فِي هَذَا الشَّهْرِ مُفَتَّحَةٌ فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لا يُغْلِقَهَا عَنْكُمْ، وَأَبْوَابَ النِّيرَانِ مُغْلَقَةٌ فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لا يُفَتِّحَهَا عَلَيْكُمْ، وَالشَّيَاطِينَ مَغْلُولَةٌ فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لا يُسَلِّطَهَا عَلَيْكُمْ.

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السَّلام): فَقُمْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ فِي هَذَا الشَّهْرِ؟

فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَفْضَلُ الأَعْمَالِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْوَرَعُ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ ".

الأنوار النجفية

صحيفة شهرية
تصدر عن
مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية
وبرعاية مكتب
سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي

المشرف العام
الشيخ علي النجفي
رئيس التحرير
نصير سامي الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
التحرير
علي الوائلي
سجاد الفتلاوي
المصورين
كرار البرقعاوي
حسين الجبوري
محمد تقي الجبوري.
علي احمد الشريفي.
تدوين
عباس شربة
علي العميدي
التنضيد الالكتروني
هادي العبايجي
حسين محيي الدين
النشر الالكتروني
مصطفى القيسي
مسلم صافي الكلابي
المتابعة
عز الدين
الأرشيف
كرار وليد
العلاقات
محمد الشرع
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العناوين
جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ / مكتب بريد النجف الأشرف.
المحمول: ٠٠٩٦٤ /٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣
البريد الالكتروني:
n@alnajafy.com
العناوين الالكترونية
موقع النجفي:
https://www.alnajafy.com
info@alnajafy.com
موقع مؤسسة الأنوار النجفية:
https://www.anwar-n.com
info@anwar-n.com
صحيفة الأنوار النجفية:

السنة: (17)، العدد: (210) شهر شعبان المعظّم 1445هـ/ شباط/ آذار 2024م.

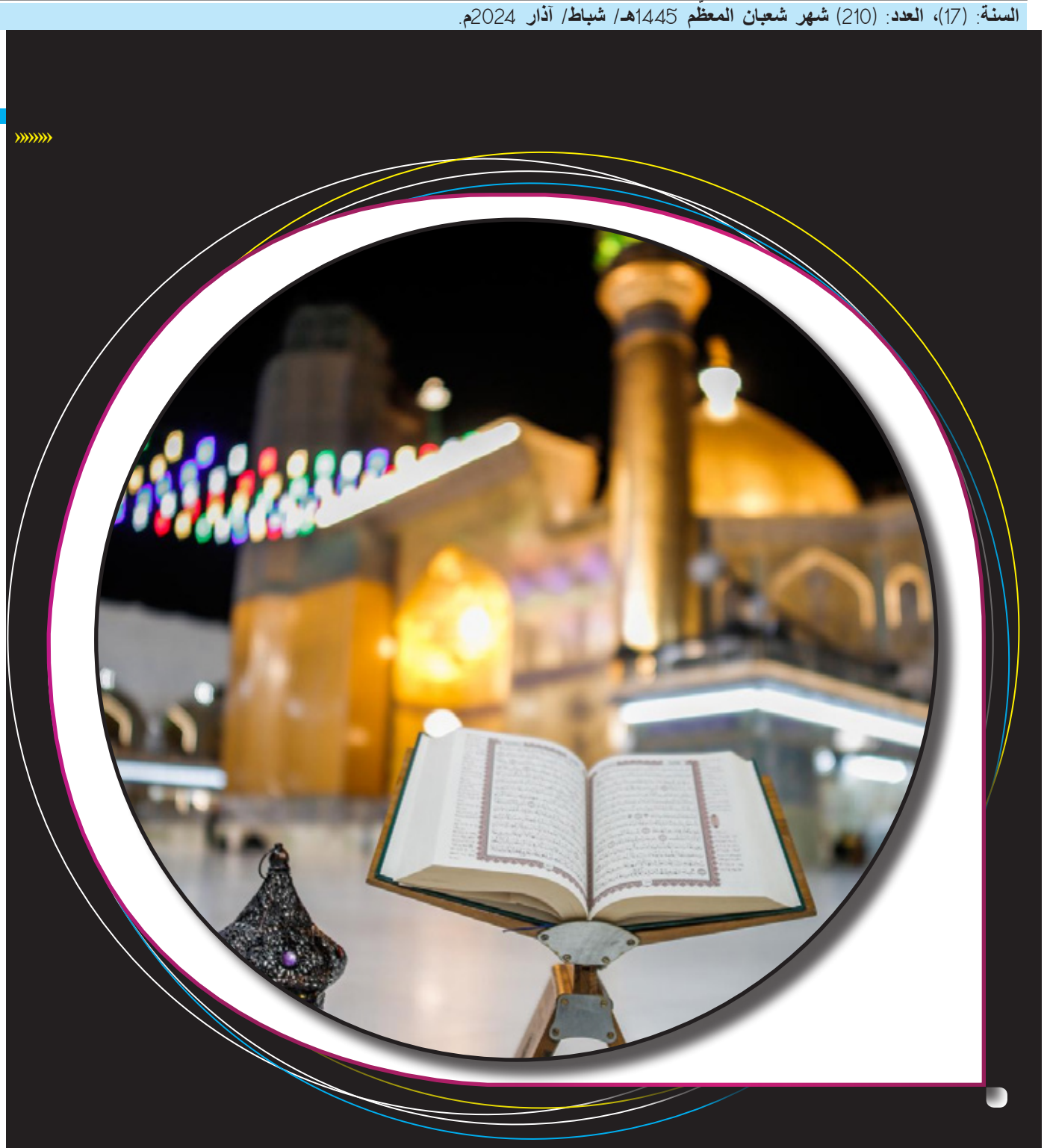

- السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ، وَيَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ.
- السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ، وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ.
- السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الْآمَالُ، وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ.
- السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ، وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ.
- السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ، وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الْإِحْسَانِ.
- السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ اللَّهِ فِيكَ، وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ.
- السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ.
- السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ.
- السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ، وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ.
- السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.
- السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ، وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَداً إِلَيْكَ.

كلمة العدد
رئيس التحرير

أنتولوجيا الإسلام.

تُصنف البُنية التوجيهية والتنظيمية والدفعية والإلزامية والحيثية الإسلامية مكلفيها إلى جوانب ثلاثة، أولها ما يتعلق بالجانب العقدي أو الاعتقادي وهو الذي يعتمد في أساسه على تفعيل الجانب العقلي لكل فرد بذاته (تصديقاً تاماً باختياره)؛ معتمداً على ما نصت عليه الثوابت العقلية والفطرية وركائز الحث الكوني والتكويني والنص الثابت بقيامه على أسس القطع واليقين، وهذه ما يطلق عليها أصول الدين.

أما الجانب الآخر بعد حسم المنظومة العقدية يتجه الشارع لوضع الدستور والمقنن الأساس وفق قوانين وأطر حكمية تمتد وصولاً وعملاً صوب الالتزام والنهي بتدرج وفق النص الشرعي المأخوذ من المعصوم والقرآن الكريم والدلالة الاجتهادية الفقهية المبرءة للذمة.. وهذه ما يُعبر عنه بفروع الدين.

ووضع الشارع المقدس سُلماً للارتقاء والنمو الروحي والأخلاقي ما يأخذ بالأفراد والمجتمع صوب سُلم التكامل الأعلى، ليمتزج في رحاب الطهر والملكوت.

ولعل الشارع المقدس بنى ركائزه الثلاث ليأخذ بالأُمة أعلى مراتب الكمال شريطة التزام الأمة والفرد تلك الركائز من نبعها الصافي النقي المتمثل بالقرآن الكريم، والنبي الأعظم وأهل بيته الأطايب الأطهار (صلوات الله عليهم).

فالالتزام الأخلاقي يحمل أهمية كبيرة على مستوى الفرد والمجتمع، ويؤثر في العديد من الجوانب لبناء الشخص والأسرة والمجتمع نحو حضارة متكاملة متماسكة متراصة.

فعلماء الأخلاق يؤكدون أن تلكم الالتزامات هي ارتقاء وتطوير لشخصية الفرد بل وتعزيزٌ لقيمه الوجودية، ما يساعد على تحقيق التوازن الذاتي والنفسي والعاطفي، للشعور بالرضا الذاتي والانطلاق بالثقة في الذات والنفس صوب التأثير في المجتمع، أو تأثير الأمة على باقي الأمم.

ومن مميزات البناء الأخلاقي جعل الوثيقة والترابط الفردي والمجتمعي على أعلى مراتب الانسجام والارتقاء نحو قيم الإيثار والعطاء والفاعلية في الأداء.

فالارتقاء الأخلاقي يصون ويحد من الصراعات والتوترات بين الفرد والأسرة والمجتمع وباقي الحضرات، ما يخلق بيئة مليئة بالسلام والمحبة، ويجعل البيئة الإنسانية سائرة صوب التقدم بكل صنوفه وأنواعه وبإيجابية عالية وفاعلة ومستدامة.

لقد مزج الإسلام الواجب الفقهي أو الدستوري أو القانوني بلمسات الروح والأخلاق والروحانية، وجعل لها أماكن وأزمان ومواسم تُجدد فيها الفاعلية، فإن جعل موسم العبادة في اشهر معينة: فعن النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله): "إِنَّ رَجَبَ شَهْرُ اللهِ العَظِيمُ لَا يُقَارِبُهُ شَهْرٌ مِنَ الشُّهُورِ حُرْمَةً وَفَضْلًا، وَالقِتَالُ مَعَ الكُفَّارِ فِيهِ حَرَامٌ، أَلَا إِنَّ رَجَبَ شَهْرُ اللهِ، وَشَعْبَانُ شَهْرِي، وَرَمَضَانُ شَهْرُ أُمَّتِي، أَلَا فَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبَ يَوْمًا اسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللهِ الأَكْبَرَ، وَابْتَعَدَ عَنْهُ غَضَبُ اللهِ، وَأُغْلِقَ عَنْهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ"..

نعم، لم ولن يتمكن أساطين Ontology من إيجاد منظومة متكاملة مستدركة لكل المدارك المعرفية والعملية بفاعلية عظمى وكبرى كالإسلام.. فشكراً لله على نعمة الإسلام، والأدلاء عليه نبينا الكريم وآله الأطايب الأطهار.